

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY جامعة العربي التبسي – تبسة

UNIVERSITE DE LARBI TEBESSI TEBESSA كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: التاريخ وعلم الآثار

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: تاريخ وعلم الآثار

التخصص: تاريخ الثورة الجزائرية

العنوان:

دور مجلة أول نوفمبر في كتابة تاريخ الثورة الجزائرية

1972 – 2017

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل . م . د "

دفعه: 2020

جامعة العربي التبسي - تبسة  
Universite Larbi Tebessi - TEBESSA

إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة:

د. العربي غانم

1- شيماء زواوي

2- شيماء صالح

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
ذواوي فرادي	محاضر " أ "	رئيسا
العربي غانم	محاضر " ب "	مشرفا ومقررا
زكرياء العابد	مساعد " أ "	عضوا ممتحننا

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

بعد الصلاة والسلام على سيدنا وحبیبنا محمد صلی الله علیه وسلم; وحمد الله الذي أهدانا القوة وأعاننا على إنجاز عملنا المعرفي الذي كان ثمرة جهدنا طيلة سنوات من طلب العلم، ومن هذا المنطلق نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى من كان نورا لدرينا، ولم يبخل بتوجيهاته ونصائحه أن يتقبل منا فائق الاحترام والتقدير.

إلى الدكتور والأستاذ "علي عيادة" جزاه الله خيرا وجعله دوما نورا لدروب العلم.

إلى الأستاذ المشرف "العربي غانم" الذي وقف معنا طيلة مشوار عملنا المتواضع، والشكر موصول للجنة المناقشة التي تحملت عناء قراءة هذه المذكرة،

وفي خاتمة الأمر نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عامة وإلى أساتذة قسم التاريخ والآثار خاصة، الذين رافقونا خلال مسارنا العلمي كل باسمه، وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

# فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	البسمة
	تصريح شرفي 01
	تصريح شرفي 02
	شكر و عرفان
	إهداء 01
	إهداء 02
أ-د	مقدمة
<b>المدخل: أهمية كتابة تاريخ الثورة</b>	
04	أولاً: مجهودات وزارة المجاهدين 1/ الكتب 2/ الملتقيات 3/ الندوات 4/ المجلات 5/الشهادات الحية
14	ثانياً: مجهودات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 1/ الكتب 2/ الملتقيات 3/ الاطروحات و الرسائل الجامعية
18	ثالثاً: الأهمية
<b>الفصل الأول: ماهية مجلة اول نوفمبر</b>	
21	<b>المبحث الأول: التعريف بالمجلة</b>
21	المطلب الأول: من حيث التسمية، التأسيس، وتاريخ الصدور
24	المطلب الثاني: من حيث الأعداد والمضامين
24	المبحث الثاني: نماذج من الناشرين في المجلة
31	المطلب الأول: مولود قاسم نايت بلقاسم 1/ مولده و نشاته و تعليمه 2/ نشاطه خلال الثورة وبعدها 3/ مؤلفاته

	4/ وفاته
33	المطلب الثاني: يحي بوعزير 1/ مولده و نشاته 2/ تعليمه 3/ نشاطه 4/ انتاجه العلمي 5/ وفاته
36	المطلب الثالث: أبو قاسم سعدالله 1/ جوانب من حياته 2/ بدهية النشاط الثوري لابي القاسم سعد الله 3/ مؤلفاته 4/ وفاته
الفصل الثاني: دور مجلة اول نوفمبر في كتابة تاريخ الثورة الجزائرية 1972-201	
40	المبحث الأول: خلال فترة 1972-1986
50	المبحث الثاني: خلال فترة 1986-2000
54	المبحث الثالث: خلال فترة 2000-2017
58	الخاتمة
	الملاحق
64	قائمة المصادر والمراجع

# مقدمة

اعتبرت الأمة الجزائرية تاريخ ثورتها المجيدة من أهم أولوياتها بعد الاستقلال وبذلك شرعت الهيئات المختصة في كتابة التاريخ بجمع وتحقيق وتحليل في المعلومات التاريخية، المتحصل عليها ووضعها ضمن إطار صحيح، ومن بين هذه الهيئات التي كان لهم دورا في كتابة تاريخ الثورة والمنظمة الوطنية إلى المجاهدين التي أصدرت مجلة أول نوفمبر، التي قدمت المادة الخام من تاريخ الثورة التحريرية.

صدرت مجلة أول نوفمبر خلال السبعينيات وتصدرت المرتبة الأولى من خلال المجلة التي تكتب في تاريخ الثورة، وكانت منبر لمختلف المتخصصين في تاريخ الثورة، واعتمدت في رصيدها المعرفي على أهم المصادر الشفوية والمكتوبة، للذين اعتبروا من صانعي الأحداث التاريخية، وقد احتوت المجلة في مضمونها على العديد من المقالات المتنوعة لجوانب عديدة من تاريخ الثورة أول نوفمبر منها السياسة والعسكرية والاجتماعية والثقافية والإعلامية التي حاولت من خلال المحافظة على التاريخ الوطني وإخراجه من الإدعاءات الكاذبة.

### أسباب اختيار الموضوع:

من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، دفعتنا للبحث والتعمق في هذا الموضوع، المتمثلة فيما يلي:

- الميول لمعرفة المصادر والمراجع أكثر تناولت تاريخ الثورة التحريرية.
- حب التطلع ومعرفة الطرق العديدة التي دون بها تاريخ ثورة أول نوفمبر 1954.
- رغبتنا في دراسة موضوع يحمل العديد من جوانب الثورة التحريرية من أجل إثراء رصيد الدراسات والأبحاث التاريخية.

### إشكالية البحث:

تمثلت إشكالية هذا الموضوع في البحث والتعمق في مدى مساهمة مجلة أول نوفمبر في إثراء وزيادة انتشار الوعي التاريخي ومساهمتها في كتابة تاريخ الثورة التحريرية 1954-1962 من خلال ما أصدرته من مقالات في مختلف الجوانب الثورية في أعدادها مما جعلنا نطرح التساؤلات الآتية:

- ما مدى مساهمة مجلة أول نوفمبر في كتابة تاريخ الثورة التحريرية؟
- هل كان لها دور في نشر وتزويد الرصيد التاريخي لدى الباحثين والمتخصصين في تاريخ ثورة أول نوفمبر 1954؟ وهل تعد مصدرا مهما من مصادر المعتمدة عليها في تدوين حقبة تاريخ الثورة؟.

وتفرعت عنها أسئلة تمثلت فيما يلي:

- إلى أي حد ساهمت مجلة أول نوفمبر في تغطية جوانب الثورة؟
- ما هي الجوانب التي أكدت عليها المجلة خلال فترة وجودها 1972-2017؟





## خطة البحث

تكون بحثنا من مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة وملاحق، حيث اندرج المدخل تحت عنوان "أهمية كتابة تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية 1954-1962"، بداية من مجهودات وزارة المجاهدين في كتابة تاريخ الثورة ثم مجهودات وزارة التعليم العالي وأهميتها من كتابة تاريخ الثورة، أما عن الفصل الأول تخصص لدراسة المجلة من حيث الأعداد والمضمون تناول: التعريف بالمجلة وجهة إصدارها و ناحية إخراجها ومضامينها وأهم الأقسام التي ساهمت في إثراء مضمون المجلة، والفصل الثاني قسم إلى ثلاث فترات حيث كل فترة احتوت عددا من المواضيع السياسية والعسكرية والاجتماعية وكذلك الثقافية والإعلامية لثورة التحرير

## مناهج البحث:

وظفنا في بحثنا منهجين:

المنهج التاريخي الوصفي: من خلال دراسة المجلة شكلا ومضمونا.

المنهج التحليلي: من خلال دراسة بعض المواضيع التي تناولتها المجلة خلال فترة صدورها نابين 1972-2017.

## أهم المصادر المعتمد عليها:

اعتمدنا بالدرجة الأولى على مجلة أول نوفمبر باعتبارها محور الدراسة، بالإضافة إلى بعض المراجع الأخرى:

- مجلة أول نوفمبر بأعدادها 183 التي لها صلة بموضوع بحثنا.
- عبد الله مقلاتي: قاموس أعلام وشهداء الثورة الجزائرية، احتوى على أحد المؤرخين المساهمين في مجلة أول نوفمبر.
- يحي بوعزيز: أعلام الفكر الثقافة في الجزائر المحروسة، الجزائر الأولى، كذلك عرف بأحد الذين أثرو الرصيد التاريخي لمجلة لأول نوفمبر.
- بن يوسف بن خدة: نهاية حرب التحرير في الجزائر، إتفاقيات ايفيان كان ضمن مجهودات وزارة التعليم العالي في كتابة تاريخ الثورة.

## صعوبات البحث:

لا شك أن أي باحث يتعرض إلى صعوبات في إنجاز بحثه والمساهمة في مجال الدراسات التاريخية:

-صعوبة الحصول على أعداد المجلة 183 خلال هذه الفترة ما بين 1972-2017

- تكرار الموضوعات في نفس السياق مما صعب علينا ضبطها في عنوان واحد.

-الظروف التي قطعة عملنا لفترة

- لكن رغم كل ما تعرضنا له من صعوبات إلا أننا تمكنا من إنجاز موضوع بحثنا بكامل تفاصيله الرئيسية والثانوية.

## مدخل: أهمية كتابة تاريخ الثورة الجزائرية 1954 - 1962

أولاً: مجهودات وزارة المجاهدين.

ثانياً: جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ثالثاً: الأهمية.

ظل التاريخ الوطني من أولويات الدولة الجزائرية بمختلف حقبة، ومن أجل الحفاظ عليه عملت على تسجيله بمختلف الطرق وحفظه على مستوى الكتب وجمع الوثائق بالمراكز الأرشيفية وتسجيل الشهادات الحية التي تساعد الباحث في العودة إليه وللقارئ والمهتم بالاطلاع عليه على مختلف الفترات وعملت الهيئات المختصة بجميع هيكلها على جمع المعلومات التاريخية ووضعها في إطارها التاريخي ومن بين هذه الهيئات: وزارة المجاهدين ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

### أولاً: مجهودات وزارة المجاهدين

تعد وزارة المجاهدين إحدى مؤسسات الدولة الجزائرية، تأسست سنة 1962، تعلقت مهامها بضم كل من شارك في الثورة التحريرية سواء المجاهدين أو المناضلين وأرامل الشهداء وأبنائهم وذويهم وحمائهم، وكذلك الحفاظ على الرموز التاريخية والثقافية، تقع بالجزائر ولها عدة فروع منها الإدارة المركزية، المديرية الولائية للمجاهدين والمتاحف الولائية والمتحف الوطني للمجاهد والمركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، من أهم وزرائها منذ الاستقلال نذكر: محمدي السعيد 1962-1963، محمد الصغير نقاش 1964-1965 وكذلك بوعلام بن حمودة 1965-1970 ومحمد السعيد معزوزي وكذلك السعيد عباد وآخرهم الطيب زيتوني<sup>1</sup>.

**1/ الكتب:** عملت الوزارة بطبع العديد الكتب تجسيدا لتسجيل تاريخ الثورة نذكر منها:

أ- كتاب أحداث الثورة التحريرية (التقرير الجهوي للولاية الأولى المقدم للملتقى الوطني الثالث لتسجيل أحداث الثورة التحريرية)، المنظمة الوطنية للمجاهدين، دار الشهاب لطباعة والنشر، باتنة، الجزائر، دون تاريخ، 754 صفحة<sup>2</sup>: احتوى الكتاب على سبعة فهارس، الفهرس الأول بعنوان "الأحداث" والفهرس الثاني "فهرس المعارك 1956-1958" وكذلك الفهرس الثالث "

<sup>1</sup>- متوفر على الرابط: [www.m-moudjahidine.dz](http://www.m-moudjahidine.dz) تاريخ الزيارة 2020/03/05 على الساعة 11 و28د.

<sup>2</sup>- أنظر الملحق رقم 01.

الكمائين خلال السنوات 1956 1957-1958 وفهرس "الهجمات"، الألغام وأعمال الفداء وأخيرا "الحصارات"<sup>1</sup>.

تناول في مضمونه التقرير السياسي للولاية الأولى: حيث جاء في القسم الأول من التقرير فكرة انعقاد مؤتمر الصومام والأسباب والظروف الداعية لعقده والأهداف المرجوة منه وردود الفعل عليه، والقسم الثاني من التقرير اندرج تحت عنوان التنظيمات والتحويلات التي شهدتها الثورة بعد مؤتمر الصومام إلى غاية 1959 منها النشاط السياسي والدبلوماسي في الخارج والإعلامي وكذلك الثقافي والتضامني والتموين والتسليح، وتأسيس اتحاديات جبهة التحرير الوطني في كل من فرنسا والمغرب، واحتوى هذا التقرير كذلك على أهم الأحداث السياسية بمؤتمر الصومام، وكذلك التقرير العسكري الذي تناول أهم المعارك لسنة 1956-1957-1958 والكمائين والهجمات والأعمال الفدائية التي قام بها أفراد جيش التحرير الوطني وردود الفعل للاستعمار الفرنسي من خلال إنشاء المعتقلات والمحتشدات ومراكز التعذيب والإبادة والقتل الجماعي، وفي الأخير تطرق هذا الكتاب إلى ملاحظات على الأحداث السياسية والاجتماعية والعسكرية للولاية الأولى 1956-1958.<sup>2</sup>

ب/ كتاب من يوميات الثورة الجزائرية 1954-1962، وزارة المجاهدين، طبعة خاصة، الجزائر، دون تاريخ، 247 صفحة: احتوى هذا الكتاب على أهم الأحداث التي جرت قبيل اندلاع الثورة وأثناءها، ومن أهم هذه الأحداث 06 مارس 1954 ميلاد اللجنة الثورية للوحدة والعمل التي كانت تهدف إلى قيادة ثورية موحدة، وتاريخ 23 جوان 1954 اجتماع مجموعة الـ 22 لتحضير للعمل المسلح، وكذلك 05 جويلية 1954 حل اللجنة الثورية للوحدة والعمل.<sup>3</sup>

احتوى الكتاب ذلك على وثيقة "أول نوفمبر" وأحداث أخرى للثورة التحريرية منها: تاريخ 02 نوفمبر 1954 إلقاء السلطات الفرنسية القبض على بعض مناضلي حركة انتصار

<sup>1</sup>- المنظمة الوطنية للمجاهدين: أحداث الثورة التحريرية، الشهاب لطباعة والنشر، الجزائر، د.ت.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه.

<sup>3</sup>- وزارة المجاهدين: من يوميات الثورة الجزائرية 1954-1962، ط. خ، الجزائر، د.ت، ص ص 7-9.

الحريات الديمقراطية و03 نوفمبر 1954 تصريح الحاكم العام الفرنسي "روجي ليونار"<sup>1</sup>: الذي مفاده " بأن من يدعم أحداث وعمليات أول نوفمبر من الخارج يسعون إلى طرح ملف الجزائر على هيئة الأمم المتحدة في إطار المغرب الفرنسي"، 03 مارس 1957 إعدام الشهيد العربي بن مهيدي، وتناول كذلك الإطار الزمني لمفاوضات ايفيان: 07 مارس 1962 افتتاح الرسمي لمفاوضات ايفيان الثانية، 18 مارس 1962 توقيع ممثلي الحكومة المؤقتة الجزائرية والحكومة الفرنسية وثيقة اتفاقيات ايفيان<sup>2</sup>.

ج/كتاب السجل الذهبي لشهداء الثورة التحريرية الكبرى 1954-1962، الجزائر، 2010، 518 صفحة: حمل هذا الكتاب في طياته التعريف بالولاية الرابعة وقائمة بعض الشهداء تيسمستيلت خلال فترة 1954-1962 لكل بلدية بها، وكذلك نبذة تاريخية لبعض شهداء الولاية وقادتها نذكر منهم: رابح بيطاط، والعقيد بوقرة، وأيضا مراكز العدو الفرنسي بالولاية وخريطة مقابر الشهداء والمعالم الأثرية لمنطقة تيسمستيلت<sup>3</sup>.

د/ إستراتيجية العدو الفرنسي لتصفية الثورة الجزائرية، وزارة المجاهدين، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة نوفمبر 1954، طبعة خاصة، دون تاريخ، الجزائر، 347 صفحة: جاء في هذا الكتاب 04 فصول، كان الفصل الأول تحت عنوان الإستراتيجية الدبلوماسية الفرنسية للقضاء على الثورة الجزائرية، والفصل الثاني بعنوان الإستراتيجية العسكرية لتصفية الثورة الجزائرية 1954-1962 وكذلك الفصل الثالث تناول التطورات التي حدثت في الثورة ومواجهة الإستراتيجية الفرنسية، أما الفصل الرابع كان تحت عنوان إستراتيجية الاستعمار الفرنسي في تطويق الثورة الجزائرية من خلال الحرب النفسية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - هو حاكم للجزائر مز بداية الثورة وهو الذي أطلق اسم قطاع الطرق على المجاهدين، وهو وزير الخارجية الفرنسية، ومستشار الدولة سنة 1944، انظر كوثر هاشمي: الحاكم العام جاك سوستال والثورة الجزائرية (1955-1962)، أطروحة دكتوراه، في التاريخ العام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1954، قالمة، الجزائر، 2016-2017، ص 25.

<sup>2</sup> - كوثر هاشمي: المرجع السابق، ص ص 10-13.

<sup>3</sup> - وزارة المجاهدين: السجل الذهبي لشهداء الثورة التحريرية الكبرى 1954، 1962، الجزائر، 2010، ص 518.

<sup>4</sup> - لخضر شريط وآخرون: إستراتيجية العدو الفرنسي لتصفية الثورة الجزائرية، وزارة المجاهدين، الجزائر، د.ت، ص 347.

هـ / كتاب فرنسا والثورة الجزائرية 1962-1964، وزارة المجاهدين، غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، 243 صفحة: احتوى هذا الكتاب على أربعة فصول تمهيدي الذي تناول الوضعية العامة للجزائر عشية اندلاع الثورة التحريرية، والفصل الأول تحدث عن التحضير والإعداد للثورة التحريرية، أما الفصل الثاني تناول ردود الفعل الفرنسية والوطنية على اندلاع الثورة التحريرية، والفصل الثالث كان يحتوي على الإستراتيجية السياسية والدعائية الفرنسية، والفصل الرابع تناول الإستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية الفرنسية<sup>1</sup>.

## 2/ الملتقيات

وهي نشاطات هذه الوزارة في كتابة تاريخ الثورة ومنها:

أ- الملتقى الوطني الجهوي لدراسة تراث الثورة التحريرية: انعقد هذا الملتقى في 08 ماي 1979 بولاية وهران لدراسة تراث الثورة التحريرية الذي أعدته المنظمة الوطنية للمجاهدين، وحضره حوالي 350 مجاهدا معظمهم من الولاية، والباقي من المكاتب الولائية للمنظمة من مختلف أنحاء الوطن، دام هذا الملتقى 06 أيام، جاء لإحياء الذكرى الرابعة والثلاثين بمجازر الثامن ماي 1945م، التي مهدت للثورة، وجاء هذا الملتقى من أجل إعداد حملة ناجحة لجمع الوثائق لكتابة تاريخ موثق لثورتنا الخالدة، وقد تناول هذا الملتقى الجهوي محاضرات لبعض الأساتذة والمجاهدين نذكر منها: "حوادث الثامن ماي 1945 وأسبابها الحقيقية"، وكذلك "الأحداث التاريخية للثورة التحريرية" التي ألقاها الأستاذ قنطاري محمد، وكذلك الأحداث التاريخية للمقاومات الجزائرية بداية من "المقاومات الشعبية بقيادة الأمير عبد القادر إلى ثورة نوفمبر 1954م<sup>2</sup>.

بالإضافة إلى ذكر الظروف التي برزت فيها جبهة التحرير الوطني والنظم السياسية والإدارية للجيش والجبهة ألقاها الأستاذ مسعود الحلويل، وكذلك أهمية الوثيقة وكيفية جمع

<sup>1</sup>- الغالي غربي: فرنسا والثورة الجزائرية 1954-1962، وزارة المجاهدين، غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 243.

<sup>2</sup>- أحسن بومالي: الملتقى الجهوي لدراسة تراث الثورة التحريرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 36، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1979، ص ص 8-14.

التراث الوطني، وآخر محاضرة في هذا الملتقى كانت تحت عنوان "الثورة التحريرية والصحة"، وتخلل هذا الملتقى بض الزيارة للأماكن الشاهدة على الثورة، وأختتم يوم 13 ماي 1979 بقراءة تقرير كيفية جمع وثائق الثورة التحريرية، وكانت توصيات هذا الملتقى القيام بحملة إحصاء للأماكن التاريخية وكتابة نبذة تاريخية عن حياة كل مجاهد<sup>1</sup>.

ب- **الملتقى الوطني الأول لتاريخ الثورة:** عقد هذا الملتقى بقصر الأمم من طرف المنظمة للمجاهدين من 28 إلى 31 أكتوبر 1981، وجاء في هذا الملتقى محاضرات منها: ما كتب عن ثورة 01 نوفمبر 1954 التي تناولت الكتابات المختلفة عن الثورة التحريرية لدى المؤرخين: كتابات "رايموند مروموناكر"<sup>2</sup>، الذي كتب 85 كتابا عن عهد شارل ديغول، وكذلك الذين كتبوا عن الثورة منهم: أدباء، مؤرخين، صحافيين، سياسيين وعسكريين في مختلف المجالات منها:

\* الحالة السياسية للجزائر قبيل اندلاع الثورة.

\* الأحزاب السياسية بالجزائر خلال الثورة.

\* الظروف التي مهدت للثورة وقادتها الذين خططوا لها.

\* أساليب "جاك سوستال" و"روبرت لاکوست".

\* أحداث الشمال القسنطيني 20 أوت 1955 إلى غاية المفاوضات.

كانت كتاباتهم تفتقر إلى النزعة الموضوعية، على غرار الجزائريين الذين لم يكتبوا الكثير عن هذه الأحداث مقارنة بالفرنسيين الذين تناولوا كل حدث من أحداث الثورة التحريرية، ودعوا من خلال هذه المحاضرة الباحثين والمتخصصين في التاريخ إلى تسجيل كل ما يعرفونه عن الثورة كما اهتم الباحثين الأجانب، وكانت المحاضرة الثانية لهذا الملتقى "الوثائق والكتب وقيمتها

1- أحسن بومالي: المرجع السابق، ص ص 15-17.

2- هو صحفي فرنسي، حامل الكثير من الثورات ضد الاستعمار الفرنسي في إفريقيا والهند الصينية، له كتاب يتكون من 05 أجزاء "حرب الجزائر" أنظر: مجلة أول نوفمبر، الملتقى الوطني الأول للثورة، ع 57، ص 23.

بالنسبة لتاريخ الثورة" التي تناولت بعض المؤرخين الذين كان لهم دورا في تاريخ الثورة مثل الأديب "عثمان الكعك"1.

إضافة إلى المؤرخ المبارك محمد الهلالي الميلي<sup>2</sup>، صاحب كتاب "الجزائر في القديم والحديث"، وجاء كذلك في المحاضرة محاولة الاستعمار الفرنسي في طمس التاريخ الجزائري، وشروط التي يجب أن تتوفر في الوثائق لكن يعتمد عليها في كتابة الثورة التحريرية وهي "البرهان، المطابقة للواقع" وقد أصبحت هي الشروط الأساسية لكتابة التاريخ، وتعتبر المادة الأولية سوء كانت شفوية أو مكتوبة<sup>3</sup>.

خلال سنة 1975، تمكن المركز الوطني لدراسات التاريخية في الحصول على 17 ألف شهادة تتعلق بالثورة التحريرية و 43 وثيقة تتحدث عن نضال المرأة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية و 12 وثيقة أخرى تتعلق بالمقاومة الجزائرية، وجاء كذلك في الملتقى دور المركز للدراسات التاريخية وثورة أول نوفمبر 1954 في إصدار كتب سجلت فيهم الرسائل والأطروحات التي تتعلق بالجزائر سنة 1977، وكذلك بعض الكتب التي تعتبر مصدرا ومرجعا مهما لكتابة تاريخ الثورة التحريرية "الحركة الوطنية 1919-1951"، لمحموظ قداش، "جبهة التحرير الوطني سراب وحقيقة" لمحمد حربي، "معركة الجزائر" لمحمد البجاوي<sup>4</sup>.

**ج-الملتقى الوطن الثاني لتاريخ الثورة:** جاء هذا الملتقى الثاني لتاريخ الثورة أيام 12-13-14 نوفمبر 1990 لمحافظة حزب جبهة التحرير الوطني بباتنة، وقد ركز على أهمية كتابة تاريخ الثورة الجزائرية لتكون خير دليل على ما قدمته الأمة الجزائرية من تضحيات لأجل الوطن

1- هو مصطفى بن محمد بن العربي بن عثمان (17 افريل 1893 - 6جويلية 1984)، سياسي تونسي كان له دور في الحزب الدستوري الحر التونسي والاتحاد العام للعمال التونسيين، أنظر سعدي بوزيان: عثمان الكعك الرجل والمفكر والقلم، سلسلة ذاكرة وإبداع، 2009.

2- هو الشيخ المبارك بن محمد بن الهلالي بن الإبراهيمي الميلي، كان كاتب في الصحف الجزائرية الناطقة باللغة العربية: المنتقد، الشهاب، توفي سنة 9 فيفري 1945 أنظر:

تاريخ الزيارة 2020/02/26 على الساعة 16 و10. [www.https://mebarklmili.com](https://mebarklmili.com)

3- أنيسة بركات: الملتقى الوطني الأول لتاريخ الثورة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 57، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1982، ص ص 37-40.

4- المرجع نفسه: ص ص 41-43.



وكذلك الوضع الذي عاشته في ظل الاستعمار، وكانت فيه عدة مداخلات منها: مداخلة محمد دجار حول مؤتمر الصومام وسبب عدم حضور الولاية التاريخية الأولى للمؤتمر، وبعض المحاضرات الأخرى لمجموعة من الأساتذة منهم: محاضرة أبو القاسم سعد الله التي تناولت من خلالها مسيرة النضال للأمة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي إلى غاية الاستقلال ومحاضرة لمين بشيشي تحت عنوان "الإعلام في الثورة التحريرية" حيث ذكر ما حققه الإعلام الوطني من انتصارات على الصعيد الداخلي والخارجي والسياسي والعسكري كما أضاف قائلاً: "استطاع الإعلام الوطني أن يفضح جرائم الغزاة في الجزائر"<sup>1</sup>.

**د- الملتقى الوطني الثالث حول السجون والمعتقلات خلال الثورة:** عقد هذا الملتقى في 09 ماي 1999 في اليوم المخلد لمجازر 08 ماي 1945 وكانت أشغاله حول السجون والمعتقلات بالجزائر إبان الثورة التحريرية وقدم حولها عدة مداخلات ومحاضرات تناولت تفاصيل واقعة 08 ماي 1945، وكذلك تناولوا خلال هذا الملتقى مداخلات حول كيف حاولت فرنسا من خلال المعتقلات والسجون القضاء على الثورة ودورها في ممارسة الحرب النفسية إبان الثورة والسياسة المطبقة داخل هذه المعتقلات، وكان نموذج هذه المعتقلات **معتقل برواقية**<sup>2</sup>، وفي السياق قدمت شهادات حية لبعض المجاهدين الذين عاشوا الحقبة، وقدم وزير المجاهدين السعيد عبادو مداخلة حول أسباب مجازر 08 ماي 1945، وكانت توصيات الملتقى بتحويل السجون والمعتقلات إلى متاحف مفتوحة وإصدار الكتب يعرف فيها للأجيال بجميع السجون والمعتقلات ومراكز التعذيب والاستنطاق والمحتشدات.

**هـ- الملتقى الوطني حول القضاء إبان الثورة التحريرية:** انعقد بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة يومي 16-17 مارس 2007، وتم جمع وتنسيق مداخلته من طرف المركز الوطني للدراسات التاريخية والبحوث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، وكانت أهم

<sup>1</sup> عبد القادر ماجن: الملتقى الوطني الثاني لتاريخ الثورة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع 112-113، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1990، ص ص 46-48.

<sup>2</sup> هو سجن كان عبارة عن مصحة، يتميز هذا المعتقل بالمعاملة السيئة للمعتقلين ويسمى بسجن المحكوم عليهم بالإعدام. أنظر نوال شيخاوي: المعتقلات الاستعمارية بالجزائر خلال الثورة التحريرية (1954-1962)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018، ص 27.

محاضراته التي طرحت فيه عن "التوثيق أثناء الثورة" و"القضاء إبان الثورة"، التي ألقاها الصادق مزهود وكذلك "القضاء من خلال الوثائق الثورية"، قدمها الدكتور يوسف مناصرية، والقضاء في بعض الولايات التاريخية الأولى والسادسة" واهم ما جاء فيه عملية تسجيل وتوثيق الوثائق التي تخص الجانب القضائي في المحاكم والقوانين التي طبقت على الأهالي من طرف الجهات القضائية منها المحاكم بمختلف تخصصاتها ودرجاتها<sup>1</sup>.

## 2/ الندوات:

وهي من الأعمال الأخرى التي تضاف إلى جهود وزارة المجاهدين ومن أهمها نذكر:

أ-ندوة حول مفاوضات إيفيان وقضايا أخرى: في 19 مارس 1992 خلال إحياء الذكرى الثلاثين لعيد النصر 19 مارس 1962، نظمت ذكرى تاريخية في مدينة تيزي وزو جاء فيها الحديث عن مفاوضات إيفيان التي جرت بين الوفد الفرنسي والوفد الجزائري، وحضره أعداد من المجاهدين اللذين قدموا شهادات حية حول المفاوضات منهم: المجاهد عمر بن عودة تناولت شهادته حول جلوس العدو الفرنسي مع ممثلي الشعب الجزائري على طاولة المفاوضات بعد الانتصارات التي حققها الثورة عليهم، المجاهد مولود قاسم نايت بلقاسم الذي جاء بشهادته حول محاولة فرنسا فصل الصحراء عن التراب الوطني، المجاهد عمر داود تناول الاتصالات الأولى للوفد الجزائري لتحقيق الاستقلال بعد إعلان فيدرالية جبهة التحرير الوطني أنها تلقت الرسالة من الإدارة الاستعمارية تفرض عليها إعلان انتهاء الحرب، وأن اتفاقية إيفيان بدأت منذ عجز فرنسا وديغول في السيطرة على الوضع أمام الثورة التحريرية<sup>2</sup>.

ب- الندوة الوطنية الرابعة حول التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية: جاءت هذه الندوة يومي 12 و 13 فيفري 1999 بمدينة تمنراست، حول التجارب النووية الفرنسية بالجزائر

<sup>1</sup> المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، ع 162، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1999، ص ص 56-60.

<sup>2</sup> عبد القادرماجن: ندوة حول مفاوضات إيفيان وقضايا أخرى، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 136-

137، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1992، ص ص 14-19.

في الصحراء، قام بتنظيمها المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954<sup>1</sup>.

وقد افتتح هذه الندوة وزير المجاهدين سعيد عبادو وحضرتها العديد من القيادات والمجاهدين، وكانت أهم محاور هذه الندوة حول التجارب النووية الفرنسية بصحراء الجزائر وانعكاساتها السلبية على المنطقة، وقدمت شهادات حية حول هذا الموضوع، الذين شاركوا في عملية الحفر في الجبال<sup>2</sup>، لوضع القنابل وكذلك، انطباعاتهم خلال التفجيرات.

ج/ ندوة حول مسار القيادات التاريخية بالقاعدة الشرقية: عقدت هذه الندوة في ذكرى إحياء يوم وفاة المجاهد باجي مختار 14 نوفمبر 1954، حيث احتضنت هذه الندوة بمدينة سوق أهراس يومي 17 و 18 نوفمبر 2000، حول مسار القيادات التاريخية للقاعدة الشرقية،

بحضور وزير المجاهدين السيد محمد الشريف عباس، وكانت مداخلات في هذه الندوة حول القيادات التاريخية للقاعدة ودورهم في استمرارية الثورة، وقدمت شهادة حية لبعض المجاهدين الذين كانوا رفقة المجاهد باجي مختار، وتطرقوا لبعض الأحداث التي وقعت في تلك المنطقة، والتنظيم المحكم للجيش ونشاطهم.

د- الندوة السادسة حول التجارب الفرنسية للصحراء: احتضنت دار الثقافة بمدينة تمنراست يومي 13 و 14 فيفري 2001، الندوة السادسة حول التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية، وكانت مداخلات فيها حول ردة فعل العالم من هذه التجارب ردة فعل الصحة العالمية والقوانين العالمية من هذه التجارب وكان هناك شهادات لبعض الذين شاركوا في عملية الحفر، وعاشوا أحوال هذه التفجيرات، وكذلك المساهمة الايجابية لهذه التفجيرات فاكتشاف بعض الموارد الطبيعية، وقدم الأستاذ منصوري خلال مداخلته بعض الصور والتوضيحات حول هذه التفجيرات وكذلك تناول نبذة تاريخية حول التفجيرات النووية التي شهدتها العالم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> يحي بوعزيز: الندوة الوطنية الرابعة حول التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 161، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1999، ص 50.

<sup>2</sup> المرجع نفسه: ص ص 51-53.

<sup>3</sup> المنظمة الوطنية للمجاهدين: الندوة السادسة حول التجارب النووية الفرنسية بالصحراء، مجلة أول نوفمبر، ع 166، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ص ص 54-55.

## 3/ المجلات

ونذكر منها:

أ- مجلة أول نوفمبر: التي نحن بصدد دراستها في بحثنا هذا المتكونة من 183 عددا بدأ إصدارها خلال التسعينيات<sup>1</sup>.

ب- مجلة المصادر: التي تصدر عن المركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، يشرف عليها باحثين ومختصين في التاريخ الوطني، وخاصة الفترة السابقة للثورة التحريرية وصدر لها إلى حد الآن 27 عددا، تتناول مواضيع تخص الثورة التحريرية والمرحلة السابقة لها مرحلة الحركة الوطنية<sup>2</sup>.

## 4/ الشهادات الحية

قامت الوزارة بتسجيل آلاف الساعات من الشهادات الحية للمجاهدين حضروا الثورة لتكون مخزونا يعود إليه المختصون لكتابة تاريخ الثورة ومن ذلك:

أ- لقاء مع المجاهد حمداني محمد: جاء هذا اللقاء بعد انعقاد الملتقى الجهوي لكتابة تاريخ الثورة الذي جاء بين الفاتح ماي والثاني عشر من سنة 1983، وكان هذا اللقاء حول بعض الأحداث التي عاشها قبل وأثناء الثورة التحريرية، وهو المجاهد حمداني محمد الملقب في الثورة بحمدان المولود ب 28 أكتوبر 1930 بولاية البليدة، انخرط في صفوف الجيش الوطني سنة 1952، وشارك في حرب الفيتنام سنة 1953، الذي كانت لديه شهادة حول حرب الفيتنام وكذلك شهادته حول المعارك التي قام بها جيش التحرير الوطني مع المصاليين ومع العدو الفرنسي حيث ت له مشاركة فيها مع المصاليين في أوت 1956 بجبل سيدي رابح، والثاني في سبتمبر 1956، وتحدث عن معركة خليق ابن باديس في 31 ديسمبر 1958 إلى غاية 03 جانفي 1959<sup>3</sup>.

1- المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1972-2017.

2- المركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954: مجلة المصادر، 1995-2020.

3- المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، ع 62، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1983، ص ص 66-70.

**ب- لقاء مع المجاهد الشيخ محمد بشان:** جاء هذا اللقاء في إطار جمع وتسجيل أحداث الثورة التحريرية واللذين صنعوا ملاحمها، جاء هذا اللقاء بمنزل المجاهد بيج بوعريريج، وتناول هذا اللقاء مولد المجاهد الذي كان سنة 12 جويلية 1906 بيج بوعريريج، بدأ نضاله السياسي سنة 1933، تحدث عن حوادث الثامن من ماي 1945، وكذلك ليلة الفاتح من نوفمبر، وتحدث عن التحاقه بالثورة وصفوف جيش التحرير يوم 27 جوان 1957<sup>1</sup>، وكذلك كانت شهادته حول يوم عيد النصر 19 مارس 1962 أول يوم وقف إطلاق النار<sup>2</sup>.

**ج- لقاء مع المجاهد مسعود مبروك:** جاء هذا اللقاء في إطار اللقاءات التي تقوم بها مجلة أول نوفمبر مع المجاهدين الذين شاركوا في معركة التحرير بهدف جمع وتدوين أحداث الثورة ووقائعها، المجاهد مسعود مبروك من مواليد 09 أبريل 1923 بمدينة جيجل، وكانت أول شهادة له حول أحداث 08 ماي 1945 التي مهدت للقيام بالثورة، وكذلك حادثة اكتشاف المنظمة الخاصة في مارس 1950، وتحدث عن التحاقه بصفوف الثورة، وتناول كذلك الجانب الصحي خلال ثورة أول نوفمبر وكيف كانت تتقل الأدوية<sup>3</sup>.

## ثانيا: جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تعتبر من إحدى وزارات الدولة الجزائرية، تشرف على قطاع التعليم العالي والجامعات والبحث العلمي في الجزائر، استحدثت هذه الوزارة لأول مرة سنة 1970 تقع بالجزائر العاصمة، وتعاقب عليها العديد من الوزراء منهم محمد الصديق بن يحي سنة 1970 وعبد اللطيف رجال سنة 1977 وعبد الحق رفيق برارحي سنة 1984 وكلك أبو بكر بلقايد سنة 1987 وعبد الحميد أبركان سنة 1988 وآخرهم شمس الدين شنتور وكان لها دورا كبيرا في مجال البحوث والدراسات التاريخية للحفاظ على ذاكرة الأمة الجزائرية من خلال جهودها المتمثلة في:

<sup>1</sup> عبد القادر ماجن: لقاء مع المجاهد محمد بشان، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 98-99، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1988، ص ص 46-48.

<sup>2</sup> المرجع نفسه: ص 49.

<sup>3</sup> الزبير بوشلاغم: لقاء مع المجاهد مسعود مبروك، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 126، 127، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1991، ص ص 50-56.

فتح أقسام للتاريخ بجميع الجامعات الوطنية تقريبا تدرس تاريخ الثورة والحركة الوطنية كما أنها أوجدت تخصصات لسنوات الماستر حول الثورة الجزائرية كما هو موجود بجامعة العربي التبسي والتي ننتمي لها نحن، إلى جانب العديد من مخابر البحث العلمي المموم من طرف وزارة التعليم العالي مختص في تاريخ الثورة التحريرية، كما أنها خرجت باحثين ألفوا وترجموا العديد من المؤلفات في تاريخ الثورة التحريرية نذكر على سبيل المثال:

### 01/ الكتب

أ/كتاب عبد الله مقلاتي: المرجع في تاريخ الجزائر المعاصر (1830-1954)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014، 233 صفحة: حمل هذا الكتاب في طياته ستة أقسام واندرج تحت كل قسم عدة عناوين، حيث كان عنوان القسم الأول "الاحتلال والمقاومة الشعبية المنظمة 1830-1847" والقسم الثاني "المقاومة الشعبية الجهوية الأقل تنظيما وشمولية 1848-1870" وكذلك القسم الثالث تناول "السياسة الفرنسية في الجزائر 1830-1900" والقسم الرابع جاء تحت عنوان "الجزائر في بداية القرن العشرين وخلال القرن العشرين وخلال الحرب العالمية الأولى" أما القسم الخامس تناول الحركة الوطنية، والقسم السادس تناول الحركة الوطنية وبداية الثورة التحريرية<sup>1</sup>.

ب/كتاب بن يوسف بن خدة: نهاية حرب التحرير في الجزائر، اتفاقيات ايفيان، تعريب: لحسنزغدار ومحل العين جبائلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دون تاريخ، 139 صفحة: تناول هذا الكتاب أهداف جبهة التحرير الوطني، والاختلاف بين الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية وديغول، وتقرير المصير 16 ديسمبر 1959، وكذلك فشل لقاء مولان والمرحلة الأخيرة من المفاوضات ولقاء بال الأول (28-29 أكتوبر 1961) وكذلك لقاء بال الثاني في 09 نوفمبر 1961 ومحادثات لبروس 11-19 فيفري، وكذلك تناول الكتاب اجتماع

<sup>1</sup> - عبد الله مقلاتي: المرجع في تاريخ الجزائر المعاصر (1830-1954)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014، ص

المجلس الوطني للثورة الجزائرية وإعلان وقف إطلاق النار 19 مارس 1962 وآخر نقطة تناولها هذا الكتاب اتفاقيات إيفيان انتصار عظيم للشعب الجزائري<sup>1</sup>.

## 02/ الملتقيات:

أ/ الملتقى الدولي الأول حول أصدقاء الثورة ومسألة التدويل والإيمان بالقضية الجزائرية إلى تجسيدها 1954-1962م: انعقد هذا الملتقى يومي 17-18 نوفمبر 2014 تحت عنوان أصدقاء الثورة، وأشرف على تنظيمه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة آنذاك ووزير المجاهدين، وكذلك وزير التعليم العالي والبحث العلمي في إطار الاحتفال بالذكرى الستين لاندلاع الثورة التحريرية، وقد حضره العديد من الأساتذة الأجانب نذكر منهم: الأستاذ النرويجي "توريون أوديفارد" من المعهد الاسكنديناوي لدراسات شمال إفريقيا، والأستاذ الإيطالي "أندريا برازوديرو" من مركز التاريخ الاجتماعي للقرن العشرين بجامعة باريس 01، والأستاذ "برامور كيمينور" الفرنسي من جامعة باريس 08.

وجاءت كلمة الافتتاحية من طرف وزير المجاهدين حول كتابة تاريخ الثورة التحريرية بالأسلوب العالمي المتخصص والدقيق بمساهمة من طرف الباحثين المتخصصين من أجل صيانة الذاكرة الوطنية وعبر عنها من زاوية ماكتبه أصدقاء الثورة، وأضاف هذا الملتقى بأن الثورة التحريرية قد حملت العديد من الأبعاد الإنسانية لتحرير الجزائر وذلك من خلال ما حظيت به من دعم ومساندة في مختلف أنحاء العالم، وكانت كذلك بعض المداخلات سلطت الضوء على مساندة الثورة مثل الكتابات المؤيدة لها ككتاب الصحفي النرويجي "ألبرت هيندريك" وكذلك نجد مداخلة حول الأوضاع المزرية للاجئين الجزائريين على الحدود الجزائرية التونسية إبان الثورة التحريرية<sup>2</sup>.

ب/ الملتقى الوطني حول الثورة التحريرية بين التوثيق والرواية الشفوية: عقد في الذكرى 64 لاندلاع الثورة يومي 28-29 نوفمبر 2018 الذي نظّمته كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،

<sup>1</sup> - بن يوسف بن خدة: نهاية حرب التحرير (اتفاقيات إيفيان)، تع: لحسن زغدار ومجل العين جبائلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 139.

<sup>2</sup> - بن يوسف بن خدة: المصدر السابق، ص 03.

بجامعة قسنطينة 02 عبد الحميد مهري، وحضره العديد من الأساتذة منهم "محمد لحسن الزغدي، موسى لوصيف، وكانت أهم محاوره كالاتي:

\*المحور الأول تحت عنوان الوثيقة والرواية الشفوية.

\*المحور الثاني بعنوان قراءة في مضمون المذكرات والوثائق.

\*المحور الثالث اندلاع الثورة تنظيمها وانتشارها من خلال الشهادات والنصوص.

\*المحور الرابع بعنوان السياسة الفرنسية لمواجهة التحريرية من خلال الأرشيف.

\*وكانت أهم المداخلات بأن الثورة التحريرية لا تزال بحاجة في البحث والتدقيق في تاريخها<sup>1</sup>.

### 03/الأطروحات والرسائل الجامعية:

تعد مذكرات الماستر ورسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه بالمئات سنويا جميعها تحت إشراف وتأطير أساتذة وباحثين جزائريين، تناقش داخل الحرم الجامعي، وهي أبحاث أكاديمية ذات قيمة تاريخية كبرى تبرز الجهد الذي تقوم به الجامعة الجزائرية ومن ورائها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مجال كتابة تاريخ الثورة التحريرية، ومن بين هذه الرسائل نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

أ/مذكرة ماسترتحت عنوان "الثورة التحريرية من خلال مجلة الأصالة 1971-1981" في تخصص تاريخ الثورة الجزائرية، نوقشت سنة 2018-2019 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي، حيث عالجت هذه المذكرة الوضع الذي كان سائدا خلال فترة الاحتلال الفرنسي من خلال ما كتبه المؤرخون والباحثون في التاريخ، منها الأوضاع السياسية والعسكرية والاجتماعية<sup>2</sup>.

ب/ أطروحة لنيل شهادة ماجستير تخصص تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية (1830-1962) تحت عنوان "إستراتيجية الولاية الخامسة في مواجهة السياسة الديغولية إبان الثورة

<sup>1</sup>- الملتقى الوطني للثورة التحريرية بين التوثيق والرواية الشفوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة 02 ، 2018، ص ص 01-05.

<sup>2</sup>- زبيدة عباس، صباح سلامة: الثورة التحريرية من خلال مجلة الأصالة 1971-1981، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2018-2019.



**التحريرية (1958-1962)** "نوقشت سنة 2016-2017 بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان، حيث عالجت هذه الأطروحة الحالة العامة في الجزائر ووضعيتها الولائية الخامسة عسكريا وإداريا وسياسة الجمهورية الفرنسية الخامسة اتجاه الثورة 1958-1962، وإستراتيجية الولائية الخامسة في مواجهة السياسة الديغولية 1958-1962<sup>1</sup>.

**ج/أطروحة دكتوراه الموسومة بـ"الحاكم العام جاك سوستال والثورة الجزائرية(1955-1962)"**، نوقشت هذه الأطروحة بجامعة 08 ماي 1945 بقالة، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية سنة 2016-2017، وحملت هذه الأطروحة عدة مواضيع منها: اندلاع الثورة التحريرية وردود الفعل الجزائرية والفرنسية عليها، وكذلك نبذة تاريخية عن الحاكم العام جاك سوستال، وأهم سياسته التي قام بها لإخماد الثورة<sup>2</sup>.

### ثالثا: الأهمية

نظرا للأهمية التي يتحلى بها التاريخ لدى الشعوب والأمم فالدولة الجزائرية بمختلف مؤسساتها اهتمت به كثيرا خاصة مرحلة الثورة الجزائرية التي قدمت الكثير من المنطلقات التاريخية من خلال رفضها دمج الجزائر بفرنسا، ركزت في الحفاظ على هويتها، وبعد استقلالها أولت اهتماما كبيرا بتسجيل وتدوين التاريخ الثوري من أجل:

- جعل الأجيال تعترف بتاريخها وماضيها.

- الكشف عن الحقائق التاريخية الغامضة بظهور مجموعة من الدوريات التي اهتمت بتاريخ منها "مجلة الوثائق التاريخية" التي صدرت منها 10 أعداد ما بين 1973-1981، ومجلة الأصالة والثقافة اللتان أفردتا للبحوث التاريخية مكانة مهمة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- مصمودي بن عزة: إستراتيجية الولائية الخامسة في مواجهة السياسة الديغولية إبان الثورة التحريرية 1962-1985، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان، الجزائر، 2016-2017.

<sup>2</sup>-كوثرهاشمي: الحاكم العام جاك سوستال والثورة الجزائرية (1955-1962)، أطروحة دكتوراه في التاريخ العام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945، قالة، الجزائر، 2016-2017.

<sup>3</sup>- فارس كعوان: المرجع السابق، ص ص 381-382.

- للخروج من الحلقة الضيقة والاعتماد أكثر على ما ترك من الفترة الاستعمارية سواء كانت مكتوبة أو شفوية.

- الإبقاء على ذاكرة الشعوب حية عن طريق جمع الوثائق وتسجيل الشهادات الحية.

- إحياء التراث الوطني وتعميق الوعي بتاريخ الوطني وإبقائه محفوظاً في الذاكرة.

- توضيح المبادئ التي يقوم عليها المجتمع من خلال ما قدمته الثورة في موثيقها

الثلاثة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>- أبو رؤوف: متنوعات، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع23، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ص 65.

## الفصل الأول: ماهية مجلة أول نوفمبر

المبحث الأول : التعريف بالمجلة.

المطلب الأول: من حيث التسمية؛ التأسيس؛ وتاريخ الصدور.

المطلب الثاني: من حيث الأعداد والمضامين.

المبحث الثاني: نماذج من الناشرين في المجلة.

المطلب الأول: مولود قاسم نايت بلقاسم.

المطلب الثاني: يحي بوعزيز.

المطلب الثالث: أبو القاسم سعد الله.

وجدت العديد من المصادر والمراجع التاريخية سواء كانت مكتوبة أو شفوية لرصد أهم أحداث ووقائع الثورة التحريرية المجيدة، وتعتبر مجلة أول نوفمبر من أهم هذه المراجع التي تساعد في كتابة وترسيخ والحفاظ على تاريخ الثورة بمختلف مجالاته من خلال المجلة:

### المبحث الأول: التعريف بالمجلة

#### المطلب الأول: التسمية، التأسيس وتاريخ الصدور

**أولاً: التعريف بمجلة أول نوفمبر:** هي مجلة فصلية، تاريخية، ثقافية، سياسية، اجتماعية، تصدر عن المنظمة الوطنية للمجاهدين، وهي لسان المنظمة الوطنية للمجاهدين، وتعتبر عن تطلعات رجال الثورة السياسة وانشغالاتهم التاريخية<sup>1</sup>.

#### ثانياً: فكرة التأسيس

كانت فكرة تأسيسها منذ سنة 1962، حيث برزت منظمة المكافحين الجزائريين أولاً، ثم باسم المنظمة لقدماء المجاهدين التي عملت على حفظ التراث التاريخي الضخم للثورة التحريرية من التشويه عن طريق اللقاءات الجهوية والوطنية مع المجاهدين وعظماء الثورة فتبلورت لديهم فكرة عن إنشاء مجلة تكون هي الأداة الرئيسية التي يعبر بواسطتها عن ثورة نوفمبر 1954 التحريرية<sup>2</sup>.

تم تأسيس مجلة أول نوفمبر، التي كانت اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين سنة 1972 بعد المصادقة على قرارات تأسيسها من طرف أعضاء الأمانة الوطنية للمجاهدين في اجتماع عقد في 1972/10/12 وتقرر إصدارها باللغة العربية، وقد واجهت المجلة خلال تأسيسها عقبتين أولهما تمثلت في ضعف القدرة المالية والثانية قلة الكفاءات التي تتولى انجاز عمل المجلة وتمر التغلب عليها بوضع تخطيط محكم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 179، 2015، ص 19.

<sup>2</sup> - المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 02، 1973، ص 73.

<sup>3</sup> - الزويبر بوشلاغم: الذكرى العاشرة لتأسيس مجلة أول نوفمبر، مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، ع 56، 1982، ص

### ثالثا: التسمية

أخذت مجلة أول نوفمبر هذه التسمية كرمز من رموز الحياة الاجتماعية الجزائرية التي اعتبرت تحولا تاريخيا كما قال الرئيس الراحل هواري بومدين<sup>1</sup>: "أول نوفمبر فخر لأعظم حروب التحرير في العالم، أول نوفمبر ميلاد جديد لشعبنا"<sup>2</sup>.

### رابعا: الأهداف

لقد تمحورت أهدافهما فيما يلي:

\* أنتكون مجلة تاريخية ثقافية سياسية.

\* تكون أفكارها من مبادئ الثورة والنصوص الأساسية لحزب جبهة التحرير الوطني.

\* تهتم بإحياء التراث الوطني والتذكير بأمجاد شعبنا بنشرها للدراسات والوثائق المكتوبة والمصورة الخاصة بالثورة.

\* تعالج القضايا التاريخية والسياسية وترد على المزيفين<sup>3</sup>.

### خامسا: التعريف بالمنظمة الوطنية للمجاهدين

إنها الجمعية الوطنية لقدماء المجاهدين، وهي منظمة الجزائريين وغيرهم الذين شاركوا في ثورة أول نوفمبر ذات طابع سياسي واجتماعي وثقافي، تضم كل المجاهدين القدامى المعترف بهم من طرف قوانين ومقاييس محددة من طرف المنظمة؛ وقد حددت لها أهدافا تعمل على تحقيقها للمجاهدين، وتعتبر المنظمة الوعاء الطبيعي للمجاهدين، وتتعاون مع جميع الأحزاب والجمعيات، وهي تؤيد كل من يلتزم بمبادئ ثورة نوفمبر، وتعارض كل من يمس

<sup>1</sup> - هو محمد بوخروبة والمعروف باسم هواري بومدين (1932/08/23-1987/12/27)، كان رئيس للجزائر منذ 1956 إلى غاية 1978 كان له دور كبير على الساحة الإفريقية والعربية، حيث أشرف على تدريب وتشكيل خلايا عسكرية سنة 1956 وكان قائد الأركان العامة سنة 1958. أنظر رشيد مصالي: هواري بومدين الرجل اللغز، تر: فاطمة الزهراء قشي؛ محمد الأخضر الصبيحي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1999، ص ص 17-20.

<sup>2</sup> - هواري بومدين: الافتتاحية، مجلة أول نوفمبر، ع 19، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1976، ص 04.

<sup>3</sup> - الزويير بوشلاغم: المرجع السابق، ص ص 32، 33.

بأدبيات الثورة وهي الذاكرة التاريخية لنضال الشعب الجزائري والحارس الأمين لأهدافها ومبادئها<sup>1</sup>.

كانت فكرة إنشاء المنظمة بداية من إنشاء جمعية المحاربين وضحايا ومجاهدين، الذين شاركوا في الثورة التحريرية 1954 إلى غاية 1962، إثر انعقاد أول مؤتمر تأسيسي في 1963/04/01، ولهذه المنظمة عدة تسميات تمثلت في منظمة قدماء المكافحين، ثم المجلس الوطني للقدماء المجاهدين، ثم المنظمة الوطنية للمجاهدين إلى غاية اليوم<sup>2</sup>.

### خامسا: دورها

تؤكد لجنة المنظمة على دورها من خلال نشر الوعي الوطني والقومي وتجنيب الأمة حول مبادئ أول نوفمبر، وإبراز التضحيات التي قدمتها الجزائر عبر الأجيال والمعاناة التي مارسها الاستعمار الفرنسي ضد شعبنا الجزائري<sup>3</sup>.

كما ورد في الميثاق الوطني على أن المنظمات الجماهيرية تخضع من حيث تسييرها الداخلي لقوانين أساسية تتطابق مع إيديولوجية جبهة التحرير الوطني وتوجهاتها، وبها أصبحت المنظمة تشارك في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأمة الجزائرية<sup>4</sup>. من حيث التنظيم تعقد المنظمة مؤتمراتها كل خمس سنوات لتجديد المجلس الوطني وأعضاء الأمانة وتحديد الاهتمامات والصلاحيات، وقد تعاقبت على قيادة المنظمة عدة أمراء عامون و آخرهم السعيد عبادو<sup>5</sup>.

1- المنظمة الوطنية للمجاهدين: المؤتمر الحادي عشر للمنظمة الوطنية للمجاهدين، لائحة السياسة العامة، مجلة أول نوفمبر، ع. خ، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2012، ص 61.

2- أحمد زديرة: كيفية إنشاء المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 177-178، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2013، ص 50.

3- المنظمة الوطنية للمجاهدين: التقديم، مجلة أول نوفمبر، ع 56، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1982، ص 03.

4- أحمد زديرة: المرجع السابق، ص 51.

- هو أحد مجاهدي الثورة التحريرية ووزير المجاهدين سابقا ولد في 1937/01/17، في ولاية بسكرة، كان ضابطا في 5 صفوف جيش التحرير الوطني بالولاية السادسة، وبعد الاستقلال تقلد منصب محافظ لحزب جبهة التحرير الوطني في ولاية ورقلة، بشار، تيارت، تولى منصب أمين عام لمنظمة المجاهدين، كان بين سنة 1994-1999 وزيرا للمجاهدين، توفي عن عمر يناهز 84 سنة بأسبوعين قبل تنحيته عن رئاسة منظمة مجاهدي الجزائر 1954. متوفر على الرابط:

على الساعة 15.07 بتاريخ 2020/05/23 www.djazair.com

## المطلب الثاني: من حيث شكل الأعداد والمضامين

## 01- من حيث شكل الأعداد

حجم المجلة متوسط عموماً<sup>1</sup>، لكنه يختلف من عدد إلى آخر، إذ نجد في بعض الأحيان أعداداً ذات حجم صغير، وكان غلافها يظهر بألوان مختلفة في كل عدد، حيث ظهر العدد الثاني مثلاً بخلفية بيضاء كما عليها عنوان المجلة بالخط العربي باللون الأسود في أعلى الغلاف، وحمل الغلاف صورة أحد المجاهدين وعلى يساره كتبت بعض الآبيات من قصيدة ثورية، ويندرج أسفل القصيدة عدد المجلة وسنة النشر بتاريخ هجري وميلادي وثمان ببيعها، وأسفل الغلاف كتب شعار الثورة بالشعب وللشعب<sup>2</sup>.

تحتوي الصفحة الأولى للمجلة على التعريف بالمجلة وجهة الإصدار ومكان تحريرها، أما في الصفحة الأخيرة للمجلة فقد احتوت على رسالة للمجاهدين من طرف رئيس التحرير يعلمهم فيها باستمرار إصدار المجلة بصفة دورية.

أما العدد الثالث فقد جاء غلافها بخلفية حمراء كتب عليه عنوان المجلة في الأعلى باللون الأحمر على خلفية بيضاء التي عبارة عن رسالة وفي الأسفل كتب شهر وسنة النشر والعدد وثمان البيع، أما بالنسبة للصفحة الأولى للمجلة فقد احتوت على تعريف بالمجلة ومكان وسنة النشر وجهتها الأولى ومحتوى العدد أي المواضيع التي تناولتها المجلة في هذا العدد<sup>3</sup>.

وبالنسبة للعدد الخامس فقد اختلف غلافه عن الأعداد الأولى حيث جاء باللون الأحمر كتب في أعلى الغلاف عنوان المجلة بخط عربي باللون الأسود والأحمر وفي أعلى الغلاف على الجانب كتب عدد خاص وقد احتوى على صورة المجاهد زيغود يوسف لأن هذا العدد جاء في الذكرى 20 أوت 1955 لليوم الوطني للمجاهد واحتوت الصفحة الأولى من هذا العدد على معلومات تخص المجلة وكذلك محتوى العدد منها: ذكرى 20 أوت وملحمة 20 أوت في الشمال

<sup>1</sup> - أنظر الملحق رقم 02 ص 61

<sup>2</sup> - المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 02، 1973.

<sup>3</sup> - المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 03، 1973.

القسنطيني، ومن الخلف يحمل صور العمال في الأراضي على خلفية حمراء وشعار أمل وعمل كتب على خلفية صفراء<sup>1</sup>.

اختلف حجم العدد السابع عشر عن الأعداد السابقة حيث جاء هذا العدد يحمل غلاف باللون الأخضر كتب في أعلاه عنوان المجلة باللون الأبيض ويندرج تحته جهة الإصدار باللون الأبيض أيضا بخط صغير داخل إطار أسود ويحمل بعض الصور المتمثلة في خريطة الجزائر وصورة المجاهد زيغود يوسف وصور للأماكن وصور بعض المجاهدين على خلفية بيضاء وكتب أسفلها ذكرى تاريخ 20 أوت 1955 و 20 أوت 1976 باللون الأصفر وكانت الصفحة الأولى للغلاف من الداخل تحتوي على معلومات تخص المجلة والمواضيع التي يتناولها هذا العدد خاصة ذكرى ل 20 أوت 1955 و 1956م<sup>2</sup>.

وقد اختلف لون غلاف المجلة في الأعداد الثامن عشر والعدد الواحد والعشرون وكذلك العدد إثنان وعشرون حيث جاء باللون البرتقالي والصادر سنتي 1976-1977م حيث جاء عنوان المجلة باللون الأبيض على خلفية برتقالية ويحتوي كل عدد منهم على صور، فمثلا العدد الواحد والعشرون احتوى على صورة لشهيد من شهداء مارس<sup>3</sup>.

وقد استمر تغيير الغلاف لهذه المجلة من عدد إلى آخر وكانت هناك أعداد تحمل نفس اللون للغلاف لكن تختلف في المعلومات الموجودة عليه، وقد اختلفت الصفحات الأولى للغلاف من الداخل عن الأعداد الأولى حيث أصبحت بعض الدول تشترك في المجلة وتندرج معلوماتها مع معلومات المجلة من العدد 20 وال أعداد : 22 إلى 31 وكذلك العدد 38، وبعض الأعداد الأخرى، وقد شارك فيها مجموعة من الدول المغاربية والإفريقية والعربية والأجنبية منها تونس والمغرب وليبيا والسنغال ومالي وكذلك السعودية والأردن وسوريا وفرنسا وإيطاليا<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 05، 1973.

<sup>2</sup>-المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 17، 1976.

<sup>3</sup>-المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 21، 18، 22، 1976، 1977.

<sup>4</sup>-المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 03، 04، 1973.



أما عن نظام صدورها فقد كانت تصدر بصفة دورية حيث كانت تصدر في بعض الأحيان مرتين في السنة، فمثلا العدد الثالث صدر في فيفري 1973 والعدد الرابع في ماي 1973، وأكثر من مرة في السنة، ففي سنة 1974 صدر الأعداد 06 و 07 و 08، وكادت أن تصبح شهرية حسب الأعداد 88 و 89 و 94 و 95 و 96 و 97 وكذلك 89 و 90 إلى غاية 140 و 141 كانت تصدر في نسخة واحدة أي دمج عددين مع بعضهما في نسخة واحدة، وهناك أعدادا خاصة منها الأعداد 05.12.29.45.56.150، وكانت تصدر بمناسبة ذكرى بعض الأحداث التاريخية من الثورة الجزائرية كالذكرى الـ 25 لاندلاع الثورة التحريرية وذكرى هجومات الشمال القسنطيني، وكذلك ذكرى استشهاد بعض المجاهدين ولقد ظهرت مجلة أول نوفمبر في فترة إعادة بناء الدولة الجزائرية المستقلة حيث كان هناك ركود فكري كبير داخل المجتمع الجزائري<sup>1</sup>.

لأنه تم إدراج صور بعض الزعماء والشخصيات التاريخية الثورية كما هو موضح على غلاف العددين 05 و 12 يحملون صور الشهيدين زيغود يوسف والعربي بن مهيدي وكذلك صور بعض المجاهدين خلال الثورة التحريرية (العدد السابع عشر) وكذلك غلاف العدد 04 احتوى على وثيقة مكتوبة باللغة الفرنسية، والعدد 09 حمل شعار المنظمة الوطنية للمجاهدين، وكذلك احتوت مختلف الأعداد على صور للجزائر المستقلة المعبرة عن التغييرات المعمول بها من خلال موانئ ومبادئ الثورة التحريرية<sup>2</sup>.

وقد احتوت المجلة على العديد من الملاحق من صور ورسائل التي توضح الأحداث التاريخية التي مرت بها الجزائر.

كذلك احتوت المجلة على مقالات باللغة الفرنسية في العدد 176 الصادر سنة 2012 الذي يحتوي على 212 صفحة، وبعض المقالات عن أحداث 25 أوت 1958 بفرنسا كانت باللغة العربية بلغ عدد صفحاتها 26 صفحة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 06، 07، 08، 1974.

<sup>2</sup>- المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 88، 150، 1988، 1996.

<sup>3</sup>- المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 176، 2012.

كذلك احتوت المقالات باللغة الأجنبية في العدد 179 عن مظاهرات 1961/12/11 التي كان عدد صفحات هذه المقالات 16 صفحة وكذلك الأعداد 180، 181، 182 وبذلك فإن الفضاء المخصص للغة الفرنسية من المقالات قد بلغ عدد صفحاته 153 صفحة، وقد بلغ عدد صفحات أعداد المجلة بالتقريب من 2898 إلى 3000 صفحة، حيث وزعت على أعلام وشخصيات تناولت أقلامهم مواضيع تعبر عن الظروف والأحداث التي مرت بها الجزائر خلال فترة الاحتلال الفرنسي، وكذلك بعد الاستقلال لإعادة بناء دولة جديدة أي خلال عهد الرئيس هواري بومدين وغيره، وقد تناولت مقالات في جميع جوانب الحياة الجزائرية عبر فترات عن طريق المقابلات والشهادات الحية ومساهمة بعض الأساتذة في كتابة مقالات تاريخية التي سندرسها من خلال مضمون المجلة<sup>1</sup>.

## 2/ من حيث المضامين:

شملت مجلة أول نوفمبر مجموعة من الدراسات والأبحاث التاريخية والسياسية والاجتماعية وكذلك الثقافية، حيث تولى في أول صدور لها عبد الحميد السقاي رئيس تحريرها إلى غاية سنة 1993، ثم تولى محمد عيسى الباي مديرا عاما لها مسؤولا عن النشر، ويكتب فيها مجموعة من المؤرخين والسياسيين والباحثين أمثال يحي بوعزيز وزوبر سيف الإسلام والأستاذ العربي الزيري وأبو القاسم سعد الله وسعدي بوزيان، وفي السنوات الأخيرة للمجلة تغير رؤساء تحرير وهيئات التحرير<sup>2</sup> وقد قسمت المجلة كالتالي:

\*الفهرس.

\*الافتتاحية.

\*دراسات تاريخية.

\*مناقشات ومقابلات وندوات ومؤتمرات.

\*بحوث ودراسات.

\*القسم القصصي للثورة.

<sup>1</sup>- المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 01، 183، 1972، 2017.

<sup>2</sup>- المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 05، 07، 1973، 1974.

## \*شخصيات بارزة في تاريخ الثورة الجزائرية

## أ-الفهرس:

لقد وجد الفهرس في الصفحة الأولى لكل عدد من أعداد المجلة خلال جميع أعدادها يسمى بـ"محتوى العدد" أو "في هذا العدد" مثلما في بعض الأعداد 05 و 06 و 07 حيث كتب "محتوى العدد"، وفي الأعداد الثاني والخامس والأربعون والخامس والخمسون والثالث والستون وبعض الأعداد الأخرى كتب باسم "في هذا العدد"، وكذلك كلمة "فهرس" في العدد 256، حيث يعطي نظرة شاملة وعامة للمواضيع والدراسات التي تم إدراجها وتناولها ومعالجتها في كل عدد من أعداد المجلة للقارئ والباحث بصفة خاصة، حيث يدرج أمام عنوان الموضوع أو المقال في بعض الأعداد إسم كاتب المقال أو إسم المحقق في المقال، أما في الأعداد الثالث، السابع والخامس والأربعون ومئة وسبعة عشر ومئة وخمسة وأربعون في بعض الأحيان لا يوجد إسم كاتب المقال، كما في الأعداد التالية: 02، 56، 122، 123، ويختلف حجم الفهرس من حيث المواضيع التي يتناولها من عدد إلى آخر، حيث نجد أعدادا تتناول مواضيع كثيرة وفي بعض الأحيان كان الفهرس يحتوي على بعض الصور<sup>3</sup>.

## ب-الافتتاحية:

في كل عدد من أعداد المجلة يحتوي على كلمة افتتاحية<sup>4</sup> والتي يتغير اسمها من عدد إلى آخر كما جاء في العدد الثاني والثالث الصادرين في سنتي 1972-1973، بعنوان "كلمة صريحة"، كما العدد الرابع الصادر في ماي 1973، وكذلك جاء في العدد 29 الصادر سنة 1978 بعبارة "تقديم"، وكذلك العدد 56 الصادر سنة 1982، وجاء في العدد 170 الصادر سنة 2004 بعبارة " في هذا العدد"<sup>5</sup>، وكذلك العدد 171 الصادر سنة 2007 والتي يتعاقب

<sup>1</sup>-انظر الملحق رقم 03.ص 62

<sup>2</sup>-المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 02، 45، 55، 63، 1972، 1983.

<sup>3</sup>-المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 02، 03، 56، 122، 123، 145، 1972، 1994.

<sup>4</sup>- انظر الملحق رقم 04.ص 63

<sup>5</sup>- انظر الملحق رقم 05.ص 64

على تدوينها جلة من الأساتذة والباحثين والمؤرخين، كما هو موضح في العدد 118 و119 الصادر في 1990 حيث جاءت الافتتاحية بقلم رئيس تحرير المجلة "عبد الحميد السقاي"، وكذلك في العدد 165 الصادر 2001 كتب الافتتاحية بقلم الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين "شريف دعاس" وكذلك العدد 166.

وفي بعض الأعداد تحمل الافتتاحية عنوانا كما هو في العدد 16 "إدارة التغيير"، وفي العدد 30 الصادر سنة 1978 بعنوان "افتتاحية" والعدد 68 الصادر سنة 1984 بعنوان "النصر وحده"، والعددان 127 و128 الصادران سنة 1991 كان عنوان الافتتاحية "كلمة الشعب" وفي العددان 154 و155 الصادران سنة 1977 استعملت المجلة عنوان "التضحيات الخالدة" وبعدها في العددان 155 و156 من نفس سنة صدور العدد السابق كانت بدايته "تواصل الأجيال" والعدد 168 جاء بكلمة الافتتاح فخامة الرئيس "عبد العزيز بوتفليقة"<sup>1</sup>.

### ج- الدراسات التاريخية:

نجد الدراسات التاريخية في بعض أعداد المجلة كالعدد الثالث بعنوان "أرشيف الثورة" بقلم الزوبير سيف الإسلام<sup>2</sup>، وكذلك العدد السابع تحت عنوان "الحملة الوطنية لجمع الوثائق" بقلم مولود بالقاضي والعدد الثالث عشر بعنوان "من أرشيف الثورة"، واستمرت الدراسات التاريخية وذلك في الأعداد التالية 42، 44، 51، 52، 53، 57، بعنوان "منهجية كتابة تاريخ الثورة التحريرية"، الذي يندرج تحته عنوان ثانوي الموسوم بـ"كيف عالجت مجلة أول نوفمبر تاريخ الثورة" وكذلك العددان 120، 121، بعنوان مقال "الحفاظ على ذاكرة الشعوب"<sup>3</sup>.

### د- المناقشات والمقابلات والندوات والمؤتمرات:

<sup>1</sup> - ولد في 1937/03/02 بوجدة، وهو الرئيس الخامس للجمهورية الجزائرية منذ الاستقلال، وهو أول أطول رؤساء الجزائر حكما، وخلال الثورة كان مراقبا عاما للولاية الخامسة، سنة 1958 والثانية 1960، مارس نشاطه العسكري برتبة ضابط بالمنطقتين الرابعة والسابعة بالولاية الخامسة. أنظر يحي أبو زكريا: الجزائر من أحمد بن بلة إلى عبد العزيز بوتفليقة، الجزائر، 2003، ص ص 107-109.

<sup>2</sup> - زوبير سيف الإسلام: من أرشيف الثورة، مجلة أول نوفمبر، ع 33، 1979، ص 66.

<sup>3</sup> - مولود بالقاضي: الحملة الوطنية لجمع الوثائق، مجلة أول نوفمبر، ع 07، 1974، ص 43.

لقد كانت المؤتمرات والندوات والمقابلات في كل عدد من أعداد المجلة بداية من العدد 21 إلى غاية 166 المنقسمة بين المقابلات والمؤتمرات والندوات واللقاءات، فمثلا العدد 13 احتوى على حوار مع ثوار أول نوفمبر، وفي العدد 33 جاء تحت عنوان مؤتمر تجديد العهد لثورة أول نوفمبر، وكان كل عدد من الأعداد السابقة يحتوي على لقاءات مع المجاهدين، مثلا العدد 67 الذي جاء فيه لقاء مع المجاهد أحمد بن إبراهيم، والعددان 108-109 احتويا على لقاء مع المجاهد الرائد "الطيب صديقي" ولقاء مع المجاهد "محمد الصالح وسلامة" في العدد 113، وجاء في العدد 155-156 مقالا تحت عنوان "مؤتمر الصومام دراسة إستراتيجية لتنظيم الكفاح المسلح"، إلى جانب الندوات مثل العدد 162 الذي حمل عنوان "ندوات وملتقيات تاريخية" التي تتدرج تحتها عناوين جزئية منها "ملتقى الولاية الرابعة التاريخية" و"الندوة الوطنية حول التجارب الفرنسية في الصحراء الجزائرية" بقلم "يحي بوعزيز"<sup>1</sup>، والعدد 156 بعنوان رئيسي "ندوات وملتقيات تاريخية"، تتدرج تحتها عناوين فرعية بقلم "زويبير بوشلاغم"<sup>2</sup>.

#### هـ-بحوث ودراسات:

كانت البحوث والدراسات الجامعية حاضرة في أعداد المجلة مثل العدد 51 بعنوان "السياسة الفرنسية بالجزائر" من إعداد الدكتور العربي الزييري<sup>3</sup>، وكذلك في العدد 57 بقلم "يحي بوعزيز" من خلال محاضرات القها خلال الملتقى الوطني الأول للثورة، وفي العددان 94-95، احتويا على موضوع "السياسة الدولية للحكومة المؤقتة 1958-1962"<sup>4</sup>، وموضوع آخر بعنوان "تسجيل تاريخ الثورة مطلب جماهيري" بقلم الأستاذ أحمد السخة، وتواصلت البحوث والدراسات إلى غاية العدد 180 نذكر منها "جرائم الاستعمار الفرنسي 1830-1962" في العددين 155-156 والعدد 165 عالج دراسة حول "الواقعية التاريخية بين المروى الشعبي والمدون التاريخي"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> يحي بوعزيز: التجارب الفرنسية في الصحراء الجزائرية، مجلة أول نوفمبر، ع 162، 1999، ص 52.

<sup>2</sup> زويبير بوشلاغم: ندوات وملتقيات تاريخية، مجلة أول نوفمبر، ع 165، 2000، ص 48.

<sup>3</sup> العربي زييري: السياسة الفرنسية في الجزائر قبل الثورة، مجلة أول نوفمبر، ع 51، 1981، ص 46.

<sup>4</sup> يحي بوعزيز: من محاضرات الملتقى الوطني الأول للثورة، مجلة أول نوفمبر، ع 57، 1982، ص 20.

<sup>5</sup> أحمد السخة: تسجيل تاريخ الثورة مطلب جماهيري، مجلة أول نوفمبر، ع 94-95، 1988، ص 102.

**و- القسم القصصي للثورة:**

لقد خصصت المجلة ركن من المقالات في القصة الثورية التي برزت في العدد 14 بعنوان "قصة جزائرية سعيدة" بقلم زهورونيسي<sup>1</sup>، وقصة مصورة في العدد الرابع والعشرون والسادس والعشرون وكذلك العدد السابع والأربعون بقلم أحمد السخة، تحت عنوان "أطفال عند الشروق" في العدد السابع والأربعون، وكذلك برزت القصة في الأعداد 49-54-124-125-170<sup>2</sup>.

**ز- شخصيات بارزة للثورة الجزائرية:**

لقد أعطت مجلة أول نوفمبر دورا لبعض الشخصيات في تاريخ الثورة التحريرية منها في العدد الواحد والعشرون تحت عنوان "الشهيد الشيخ العربي التبسي"، وكذلك في العدد 69 من خلال لقاء مع المجاهد "عمار قليل" بقلم "علي العياشي"، وعنوان "الشهيد مصطفى بن بولعيد" في العدد السابع والسبعون، وتناول العدد الثاني والثمانون مقالا عن الشهيد محمد العربي بن مهيدي في سطور، وفي العدد 114-115 عقد "علي العياشي" لقاء<sup>3</sup> مع المجاهد "علي ملاح"، وكذلك أعطت المجلة نبذة عن حياة "محمد خيضر" في العدد مئة وخمسة وأربعون بقلم "زوبير بوشلاغم"<sup>4</sup>.

**المبحث الثاني: نماذج من الناشرين في المجلة**

ساهم المؤرخون الجزائريون في كتابة العديد من المواضيع التاريخية في مجلة أول نوفمبر، سواء بمقالات أو بحوث ودراسات تاريخية من بداية الثورة إلى غاية الاستقلال، وكان لهم أثرا في الحفاظ على تاريخ الأمة الجزائرية من الزوال والتشوه ومن بين هؤلاء المؤرخين نذكر:

**المطلب الأول: مولود قاسم نايت بلقاسم**

<sup>1</sup>- زهور أونيسي: قصة الجزائر سعيدة، مجلة أول نوفمبر، ع 14، 1975، ص 39.

<sup>2</sup>- أحمد السخة: أطفال عند الشروق، مجلة أول نوفمبر، ع 47، 1980، ص 43.

<sup>3</sup>- علي العياشي: لقاء مع المجاهد عمار قليل، مجلة أول نوفمبر، ع 69، 1984، ص 30.

<sup>4</sup>- الزوبير بوشلاغم: المجاهد محمد خيضر نبذة من حياته ونضاله، مجلة أول نوفمبر، ع 145، 1993، ص 41.

**أولاً: مولده ونشأته وتعليمه**

ولد مولود قاسم نايت بلقاسم في 06 جانفي 1927 بقرية بالعيال بمنطقة آيت عباس، بدائرة أقبو بولاية بجاية<sup>1</sup>، حفظ القرآن الكريم في مسقط رأسه وأتقن مبادئ اللغة والعلوم العربية الدينية والأدبية على يد العلامة الشيخ محمد الطاهر آيت علجات، وواصل تعلمه في مدرسة التربية والتعليم التابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بقرية قلعة بني عباس<sup>2</sup>، ثم رحل إلى تونس أواخر الحرب العالمية الثانية والتحق بجامعة الزيتونة للدراسة حتى عام 1950، ثم انتقل إلى القاهرة والتحق بقسم الفلسفة في كلية الأدب بجامعة القاهرة، وفي نفس الكلية التحق سنة 1957 بقسم التاريخ<sup>3</sup>، وكانت رسالة الدكتوراه في الفلسفة تحت عنوان "الحرية عن المعتزلة" لكن لم يكملها بسبب مضايقة الإدارة الاستعمارية، وتنتقل إلى ألمانيا سنة 1957 لإعداد رسالة حول "مبدأ الحرية عند كانط"، لكن لم يكملها بسبب العمل السياسي<sup>4</sup>.

**ثانياً: نشاطه خلال الثورة وبعدها**

التحق بالثورة منذ اندلاعها بمكتب جبهة التحرير الوطني وكذلك بالاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين<sup>5</sup>، كما كان ناشطاً قبل الثورة في حزب الشعب الجزائري سنة 1946، وكان عضواً في لجنة اتحادية حزب الشعب للطلبة الجزائريين سنة 1947-1949، واعتقل مرتين، وكان عضواً مداوماً في حركة انتصار الحريات الديمقراطية في باريس بين 1949-1950، وكذلك أحد أعضاء الوفد الدائم لحزب الشعب في القاهرة 1950-1954<sup>6</sup>.

<sup>1</sup>-مولود قاسم نايت بلقاسم: شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل سنة 1830، ج01، ط02، دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، غلاف الكتاب.

<sup>2</sup>- يحي بوعزيز: أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، ط01، ج01، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1995، ص267.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه: ص ص 267-268.

<sup>4</sup>- مولود قاسم نايت بلقاسم: المرجع السابق، غلاف الكتاب.

<sup>5</sup>- يحي بوعزيز: المرجع السابق، ص 266.

<sup>6</sup>- محمد الصالح الصديق: أعلام من المغرب العربي، ج03، موفم للنشر، الجزائر، 2007، غلاف الكتاب.

وتقلد بعد الاستقلال عدة مناصب منها العمل السياسي في وزارة الشؤون الخارجية كمدير، ووزير التعليم الأصلي والشؤون الدينية ومستشار رئيس الجمهورية ومسؤولا في حزب ج.ت. و<sup>1</sup>.

### ثالثا: مؤلفاته

ألف العديد من الكتب ونشر الكثير من المقالات في الفكر والثقافة والتاريخ، نظم العديد من الملتقيات الدولية في الفكر الإسلامي ومن مؤلفاته نذكر:

\* شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830 في جزئين.

\* أصالة أم انفصاليه.

\* ردود الفعل الأولية داخلا وخارجا على غرة نوفمبر.

\* آنية وأصالة.

### رابعا: وفاته

توفي مولود قاسم نايت بلقاسم يوم 27 أوت 1992 بالعاصمة بعد مرضه، ترك وراءه كما هائلا من المعرفة الإسلامية والتاريخية وكان له دورا في كتابة بعض المقالات في مجلة أول نوفمبر.

### المطلب الثاني: يحي بوعزيز

#### أولا: مولده ونشأته

ولد يحي بوعزيز يوم 27 جويلية 1927<sup>2</sup>، الموافق لـ 14 ذو الحجة 1347<sup>3</sup>، بقرية الجعافرة في دائرة الجعافرة بولاية برج بوعرييج<sup>4</sup>، أمه السيدة فطوم بنت الشيخ بلقاسم، ووالده

<sup>1</sup>- محمد الصالح الصديق: السابق، غلاف الكتاب.

<sup>2</sup>- يحي بوعزيز: أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، ط01، ج01، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1995، ص 114.

<sup>3</sup>- جمال بوطي: المؤرخ يحي بوعزيز وإسهاماته في كتابة التاريخ الوطني الجزائري (1927-2007)، مذكرة ماستر، تخصص تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017، ص 08.

<sup>4</sup>- يحي بوعزيز: المرجع السابق، ص 114.



الشيخ عبد الرحمان بن الشيخ حسن بلقاسم، تربي في بيت عبارة عن زاوية أسسها والده سنة 1920 والتي نشأ فيها يحي بوعزيز مع مجموعة من الطلبة يحفظون القرآن الكريم ويتعلمون مبادئ الدين الإسلامي<sup>1</sup>.

### ثانيا: تعليمه

حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ اللغة العربية على يد والده الحاج عبد الرحمان، التحق سنة 1947 بمدينة عنابة وزاول تعليمه الإبتدائي في مدرسة خاصة، وفي عام 1949 التحق بمعهد الزيتونة بتونس، وتحصل على الشهادة الأهلية بامتياز وعلى شهادة التحصيل سنة 1956 في النحو والصرف والبلاغة والحديث النبوي والقرآن الكريم، التوثيق، التاريخ الإسلامي<sup>2</sup>.

### ثالثا: نشاطه

عمل بتونس في مجال الصحافة لصالح جبهة التحرير الوطني خلال الثورة التحريرية ونشر العديد من المقالات في الصحف والمجالات التونسية، كما نشر كتابا عن جهاد الأمير عبد القادر، وكان عضوا في الاتحاد العام للطلبة المسلمين، ورئيس اللجنة النقابية في تونس، وفي القاهرة شارك في إذاعة صوت العرب وأذاع حصص عن كفاح الشعب الجزائري والتونسي، ترأس هيئة تحرير مجلة "الطالب الجزائري" التي كان يصدرها الاتحاد العام للطلبة الجزائريين بالقاهرة، وبعد الاستقلال سنة 1962 عمل في مهنة التدريس، وكلف سنة 1969 بوضع كتاب مدرسي في التاريخ الحديث للسنة الأولى من التعليم الثانوي<sup>3</sup>.

### رابعا: إنتاجه العلمي

ألف يحي بوعزيز العديد من الكتب ونشر الكثير من المقالات والبحوث والوثائق التاريخية عن تاريخ وحضارة الجزائر، خاصة عن الكفاح التحريري في القرنين 19 و 20 منها 24 كتابا و 80 كتابا عن التاريخ والحضارة، وشارك في ملتقيات الفكر الإسلامي التي تعقد سنويا بمدن الجزائر، والملتقيات العالمية خارج الجزائر منها: مؤتمر المستشرقين بالألمان ببرلين

<sup>1</sup> - عبد الله مقلاتي: قاموس أعلام وشهداء الثورة الجزائرية، ط01، قسنطينة، الجزائر، 2009، ص 167.

<sup>2</sup> - يحي بوعزيز: المرجع السابق، ص 114.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه: ص ص 114-115.

في أواخر نوفمبر 1980، والملتقى الدولي عن مدى الثورة الجزائرية بالخارج في نوفمبر 1984<sup>1</sup>، ونذكر من هذه الكتب مايلي:

#### الكتب المطبوعة:

- 1/ الأمير عبد القادر رائد الكفاح الجزائري، ط 03، (تونس، 1983)، 336 صفحة.
- 2/ الموجز في تاريخ الجزائر، (الجزائر، المطبوعات الوطنية، 1965) 220 صفحة.
- 3/ ثورات الجزائر في القرنين 19 و 20 (الجزائر، قسنطينة، 1980) 550 صفحة.
- 4/ الكفاح الجزائري من خلال الوثائق (الجزائر، 1986) 383 صفحة.
- 5/ مع تاريخ الجزائر في الملتقيات الوطنية والدولية (الجزائر، 1991)<sup>2</sup>.

#### الكتب المحفوظة:

- 1/ الثورة في الولاية الثالثة.
- 2/ من أحداث ثورة أول نوفمبر الكبرى.
- 3/ خيبات الوزير المقيم لأكوست<sup>3</sup>.

#### البحوث والمقالات:

- 1/ مكانة ثورة أول نوفمبر 1954 بين الثورات العالمية ودورها في تحرير الجزائر وإفريقيا، الأصالة، ع 22 (نوفمبر، ديسمبر 1974)، ص ص 138-150.
- 2/ أوضاع الجزائر السياسية في القرن الماضي، مجلة الثقافة، ع 29، الجزائر، أكتوبر، نوفمبر 1975، ص ص 08-23.
- 3/ بعض عبر وأبعاد يوم 05 جويلية ويوم 20 أوت، مجلة أول نوفمبر، ع 17 أوت 1976، ص ص 21-22.
- 4/ الأوضاع السياسية قبيل اندلاع الثورة، مجلة أول نوفمبر، ع 19، نوفمبر، 1976، ص ص 112-137<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- يحي بوعزيز: المرجع السابق، ص 116.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه: ص ص 117-120.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه: ص ص 120-121.

**خامسا: وفاته**

توفي المؤرخ يحي بوعزيز يوم 07 نوفمبر 2007 بمدينة وهران، عن عمر يناهز 76 عاما إثر مرض، ودفن بوهران، تاركا وراءه سجلا حافلا بالأعمال التاريخية التي تعتبر مرجعا للباحثين في الكتابات التاريخية، وكان مساهما فعلا في مجلة أول نوفمبر<sup>2</sup>.

**المطلب الثالث: أبو القاسم سعد الله**

**أولا: جوانب من حياته**

المؤرخ أبو القاسم سعد الله من مواليد سنة 1930م بقرية قمار بولاية وادي سوف<sup>3</sup>، عاش في أسرة فقيرة، تلقى تعليمه الأول في وادي سوف، حيث حفظ القرآن الكريم، واصل تعليمه بجامع الزيتونة بتونس 1947-1954، وتحصل على شهادة الأهلية وكان الثاني في دفعته، ومنذ صغره أولى اهتماما بالأدب ولقب "بالناقد الصغير"، وبعد تخرجه اشتغل بمدرسة الثبات كمدرس بمدينة الحراش، وبعدها بمدرسة التهذيب بولاية سطيف<sup>4</sup>.

انتقل إلى القاهرة سنة 1955 والتحق بكلية العلوم الإنسانية وتحصل منها على شهادة الليسانس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية سنة 1959، وكانت رسالة ماجستير التي حضرها بالقاهرة عن "محمد العيد آل خليفة"، رائد الشعر الجزائري الحديث سنة 1961، سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1962 والتحق بجامعة بها وتحصل منها على شهادة دكتوراه دولة في التاريخ الحديث والمعاصر باللغة الانجليزية سنة 1965<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>- يحي بوعزيز: المرجع السابق، ص 122.

<sup>2</sup>- فارس كعوان: المؤرخون الجزائريون ونمو الوعي التاريخي 1830-1962 مساهمة في التاريخ الثقافي والفكري، أطروحة دكتوراه في التاريخ المعاصر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص 121.

<sup>3</sup>- مصطفى عبيد: النشاط الثوري لأبي قاسم سعد الله 1949-1960، مجلة العصور الجديدة، ع 13، أبريل 2014، مخبر الدراسات والبحث في تاريخ الجزائر، جامعة أحمد بن بلة، وهران، ص 263.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه: ص ص 264-256.

<sup>5</sup>- عبد الكريم بوصفصاف: معجم أعلام الجزائر في القرنين 19 و 20، منشورات مخبر الدراسات التاريخية والفلسفية، قسنطينة، الجزائر، 2005، ص 150.

**ثانيا: بداية النشاط الثوري لأبي القاسم سعد الله**

كان أبو القاسم سعد الله يرفض المناصب السياسية، إلا أنه خدم الثورة بالتوعية قبل اندلاعها وبنصرتها بعد ذلك، حيث بدأ خدمته للثورة منذ يوم تواجده بتونس، حيث كان يكتب أيضا في الجرائد التونسية، منها "الرائد" و"الأسبوع"، وكذلك جريدة "البصائر" التي كان ينشر فيها أشعارا عن الثورة، وشارك مع الحركة الطلابية التونسية في الكثير من المظاهرات التي كان يدعولها الحزب الحر الدستوري، وأسس "رابطة القلم الجديد" سنة 1952، وكان رئيس البعثة الجزائرية بجامع الزيتونة في تونس<sup>1</sup>.

ومن قصائد أبو القاسم سعد الله التي نشرها في جريدة البصائر قصيدة "الغيوم" كما اشتغل أبو القاسم سعد الله بمكتب جبهة التحرير الوطني ككاتب على الآلة الراقنة بالقاهرة، وكذلك كان مكلفا بمكتبة الحكومة المؤقتة بالقاهرة سنة 1958، ولقد تطوع أبو القاسم مع مجموعة من الطلبة الجزائريين يوم 01 نوفمبر 1956 في صفوف الجيش المصري إثر العدوان الثلاثي عليها في 30 أكتوبر 1956<sup>2</sup>، وتقلد أبو القاسم سعد الله العديد من المناصب العلمية بعد الاستقلال من بين هذه المناصب:

\* وكيل كلية الأدب سنة 1968-1972.

\* رئيس قسم التاريخ بجامعة الجزائر 1960-1971.

\* أستاذ تاريخ بجامعة "آل البيت" بالأردن سنة 1999-2002<sup>3</sup>.

**ثالثا: مؤلفاته**

ترك أبو القاسم سعد الله بعد وفاته تراثا عزيزا، وفكرا مستثيرا إبقاه حيا بين الدارسين والباحثين والمؤرخين والمفكرين وترك عشرات من الكتب منها:

\* موسوعة التاريخ الجزائر الثقافي.

<sup>1</sup>-سفيان لوصيف: المؤرخ أبو قاسم سعد الله وكتابة تاريخ الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث، ع 06، 28 ديسمبر 2017 جامعة سطيف 02، ص 264.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه: ص 265

<sup>3</sup>-مصطفى عبيد: الرجع السابق، ص 17.

- \*دراسات في الأدب الجزائري الحديث، دار الأدب، بيروت، 1960.
- \*الحركة الوطنية الجزائرية (04 أجزاء)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1969.
- \*محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث (بداية الاحتلال)، ط01، مصر، 1970.
- \*أبحاث وأراء في تاريخ الجزائر (05 أجزاء)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2003.
- \*هموم حضارية، دار الأمة، الجزائر، 1993<sup>1</sup>.

#### رابعاً: وفاته

توفي المؤرخ الجزائري أبو القاسم سعد الله بالجزائر العاصمة بعد مرضه عن عمر يناهز 83 عاماً وذلك يوم 14 ديسمبر 2013 بالمستشفى العسكري حيث كان يتلقى العلاج فيه<sup>2</sup>، وقد ساهم المؤرخ أبو القاسم بكتابة العديد من المقالات التاريخية في مجلة أول نوفمبر. عملت مجلة أول نوفمبر منذ تأسيسها بجميع هيكلها على المساهمة الكبيرة في كتابة تاريخ الثورة التحريرية، مما حملته في أعدادها من أبحاث ودراسات وشهادات حية لبعض المجاهدين الذين عايشوا الثورة كل أحداثها، وهي مجال واسع للأساتذة في نشر مختلف الدراسات والبحوث التاريخية للحفاظ على المادة الخام لكتابة تاريخ الثورة التحريرية وأبعاده عن التشويه.

<sup>1</sup> - سفيان لوصيف: المرجع السابق، ص 267.

<sup>2</sup> - تاريخ الدخول 2020/02/14 على الساعة 18:00 www.alarbya.net

## الفصل الثاني: دور مجلة أول نوفمبر في كتابة تاريخ الثورة الجزائرية 1954-1962

المبحث الأول: خلال الفترة 1972-1986

المبحث الثاني: خلال الفترة 1986-2000

المبحث الثالث: خلال الفترة 2000-2017

سنحاول في هذا الفصل، التعمق أكثر في مجلة أول نوفمبر، ونقوم بقراءة متأنية في مواضيعها العامة والخاصة بتاريخ الثورة الجزائرية، عبر أعدادها، وعلى مدار سنوات من صدورها 1972-2017.

تناولت المجلة العديد من المواضيع في تاريخ الثورة التحريرية، من بينها السياسة والعسكرية واجتماعية وحتى الثقافية والإعلامية، بأدق تفاصيلها وحيثياتها، والتي تتطابق وموضوع بحثنا.

### المبحث الأول: خلال الفترة 1972-1986

خلال 15 سنة من صدور مجلة أول نوفمبر حاولت معالجة العديد من المواضيع التي تخص ثورة أول نوفمبر السياسية والعسكرية وكذلك اجتماعية وثقافية وإعلامية، التي أعطت نهجا جديدا لكتابة بتاريخ لثورة لتحقيق أهدافها من الحفاظ على ذاكرة الأمة وإبعاده عن التشويه والتزوير، واحتوت على مواضيع عديدة في هذه الفترة 1972-1986 نذكر منها ما يلي:

#### أولا: سياسيا

##### 1- مؤتمر الصومام

كانت بداية مجلة أول نوفمبر في كتابة تاريخ الثورة التحريرية، بمؤتمر الصومام 20 أوت 1956 من خلال أعدادها 23، 51، 68، حيث في العدد 23 كتب أحسن بومالي مقالا حول هذا الموضوع تحت عنوان " أول مؤتمر وطني موسع للثورة الجزائرية" الذي تناول فيه أهم قرارات المؤتمر، عبر خمس صفحات<sup>1</sup>، وفي العدد 51 أضافت المنظمة الوطنية مقالا يخص هذا المؤتمر بعنوان "الوثيقة السياسية لمؤتمر الصومام"، أضافت فيه بعض القرارات التي انبثقت عن المؤتمر في ثماني صفحات<sup>2</sup>، وعادت وتناولت موضوع الصومام في العدد 68 الذي كتب موضوعه بقلم عبد الحفيظ أمقران بعنوان "مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 إعداد

<sup>1</sup>- أحسن بومالي: أول مؤتمر وطني موسع الثورة الجزائرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 23، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1977، ص ص 10-13.

<sup>2</sup>- المنظمة الوطنية للمجاهدين: الوثيقة السياسية لمؤتمر الصومام، مجلة أول نوفمبر، ع 51، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1981، ص ص 30-38.

وتنظيما ومحتوى" تناول فيه التحضير والتنظيم لعقد هذا المؤتمر وتحديد جغرافية مكان انعقاده وأهم ماسيناقش خلاله في سبع صفحات<sup>1</sup>.

عملت المجلة على تسجيل أحداث هذا المؤتمر بدقة من أجل مساهمة فعلية في كتابة تاريخ ثورة أول نوفمبر لأنه كان أول مؤتمر وطني وضع الثورة داخل إطارها العام وحدد لها منهاجا سياسيا وعسكريا واستراتيجيا لاستمرارها.

## 2- تعبئة الجماهير

اهتمت مجلة أول نوفمبر في تسجيلها التاريخ بموضوع تعبئة الجماهير للالتفاف حول الثورة، من خلال العدد 68، حيث كتب الأخضر بوالطمين مقالا تناول فيه هذا الموضوع بعنوان "جبهة التحرير الوطني وتعبئة الجماهير" الذي أبرز فيه اهتمام جبهة التحرير الوطني بتعبئة الجماهير من خلال إصدار المناشير الثورية ومواثيق الوطنية للانضمام في صفوف جبهة وجيش التحرير الوطني، من خلال ثلاث صفحات.

كتبت المجلة حول التعبئة الجماهيرية لأنها كانت الأساس في توسيع واستمرارية الثورة التحريرية وكسب المساندة كت تحقيق هدفها<sup>2</sup>.

## 3- الإتحاد العام للعمل الجزائريين 1956-1962

من بين المواضيع التي ساهمت مجلة أول نوفمبر في كتابتها لإعطاء نظرة صحيحة حول ثورة نوفمبر 1954، الإتحاد العام للعمل الجزائريين الذي كان له دورا في احتواء الثورة التحريرية في الداخل وإيصال صورتها لرأي العام العالمي من خلال تنظيمها في فرنسا وألمانيا وسويسرا، حيث كتب مقال من خمس صفحات بقلم مصطفى عشوي، بعنوان "الاتحاد العام

<sup>1</sup> - عبد الحفيظ أقران: مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 إعدادا وتنظيما ومحتوى، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 68، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984، ص ص 92-98.

<sup>2</sup> - الأخضر بوالطمين: جبهة التحرير الوطني وتعبئة الجماهير، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 68، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984، ص ص 12-14.



للعمال الجزائريين 1956-1962" في العدد 21<sup>1</sup>، ذكر فيه تأسيس الاتحاد وأهم التنظيمات المنبثقة عنه، وكذلك أهم ما قدمه هذا الاتحاد على الصعيد الداخلي والخارجي للثورة.

#### 4- دبلوماسية الثورة

كانت لدبلوماسية دورا كبيرا في دعم ثورة التحرير الوطني على المستوى الخارجي لذا خصصت المجلة في عددها 68 مقالا بقلم عبد الرحمان بن العقون المتكون من ثلاث صفحات تحت عنوان "الدبلوماسية في الثورة التحريرية الجزائرية"<sup>2</sup>، الذي قدم فيه أهم نشاطات الوفد الخارجي للثورة من خلال مشاركتها في المحافل الدولية وزيارته لبعض الدول لكسب التأييد للثورة التحريرية، إلى غاية وصوله للمفاوضات مع فرنسا، ووقف إطلاق النار. اعتمدت المجلة على تسجيل هذا الجانب من تاريخ الثورة لأنه أهم عناصر التحرير الوطني الذي حقق انتصار للثورة التحريرية ضمن الرأي العام العالمي، ومن أجل حفاظها على أهم أعمال الجبهة واستمرار تاريخها عبر الأجيال.

#### 5- مظاهرات 11 ديسمبر 1960

إلى جانب العمل الدبلوماسي وتعبئة الجماهير وعقد المؤتمرات الوطنية، عملت الفئات المختلفة من الشعب الجزائري على إثبات الرأي العام العالمي مدى التحامه مع الثورة التحريرية، وفي هذا الصدد قدمت مجلة أول نوفمبر دراسة تاريخية في أعدادها الخامس والعشرون وثالث وستون وكذلك الخامس والسبعون، في العدد 25 بقلم أحمد بلغيث مقالا متكونا من ثلاث صفحات بعنوان "ذكرى 11 ديسمبر 1960" قدم فيه مساندة الشعب الجزائري بمختلف فئاته للثورة التحريرية والتحامه معها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - مصطفى عشوي: الاتحاد العام للعمال الجزائريين 1956-1962، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 21، مطبعة، الجزائر، 1977، ص ص 27-31.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان بنالعقون: الدبلوماسية في الثورة التحريرية الجزائرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 68، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984، ص ص 53-55.

<sup>3</sup> - أحمد بلغيث: ذكرى 11 ديسمبر 1960، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 25، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1977، ص ص 60-61.

أما في العدد 63 أضافت المنظمة الوطنية للمجاهدين دراسة أخرى للموضوع بعنوان "مظاهرات 11 ديسمبر 1960 أسبابها ونتائجها"، تضمنت أهم الأسباب التي أدت إلى القيام بهذه المظاهرات والنتائج التي أسفرت عنها وأهم الأهداف التي حققتها من خلالها<sup>1</sup>، وكذلك خلال العدد 75 قدمت موضوع بعنوان "مظاهرات 11 ديسمبر 1960" الذي قدمت من خلاله أسباب خروج فئات مجتمع الجزائري لهذه المظاهرات والهدف منها<sup>2</sup>.

عمدت المجلة من خلال دراستها وتسجيلها لتاريخ الثورة التحريرية بوضع أهم الأحداث التاريخية التي برهنت بها جبهة التحرير الوطني للرأي العام العالمي لتحام الشعب الجزائري حول الثورة التحريرية بكل فئاته وإبطال إدعاءات فرنسا، والعمل على جمع أكثر عدد من الشهادات المكتوبة والحية حول هذه المواضيع.

### ثانياً: عسكرياً

ركزت المجلة في تسجيل أحداث ثورة نوفمبر على الجانب العسكري الذي كان ركيزة الثورة المسلحة طيلة فترة إصدارها بين 1972-1986، في كل عدداً قريباً تناولت أهم أعمال الجيش التحرير الوطني بداية من هجومات الشمال القسنطيني إلى غاية أخرى معركة قام بها ومن بين هذه الأعمال العسكرية التي ساهمت في استمرارية الثورة نذكر:

#### 1- هجومات الشمال القسنطيني 20 أوت 1955

حاولت مجلة أول نوفمبر في كل عدد من أعدادها خلال الفترة ما بين 1972-1986 بتسجيل وفتح مجال لهجومات الشمال القسنطيني في كل من الأعداد 23، 24، 25، 45، 68، حيث بدأ المتحف الوطني هو الأول بتسجيل موضوع الهجومات الشمال القسنطيني في العدد 23 بعنوان "20 أوت 1955"<sup>3</sup>، وكذلك في العدد 24 بعنوان آخر "أهداف وغايات 20

<sup>1</sup> - المنظمة الوطنية للمجاهدين: مظاهرات 11 ديسمبر 1960 أسبابها ونتائجها، مجلة أول نوفمبر، ع 63، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1983، ص ص 33-35.

<sup>2</sup> - المنظمة الوطنية للمجاهدين: مظاهرات 11 ديسمبر 1960، مجلة أول نوفمبر، ع 75، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1986، ص 45.

<sup>3</sup> - المتحف الوطني للمجاهد: 20 أوت 1955، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 23، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1977، ص 25.

أوت 1955<sup>1</sup> الذي بلغ عدد صفحات هذا الموضوع بين العديدين ثلاث صفحات، وفي العدد 25 أضاف المتحف الوطني موضوع آخر يخص الهجومات بعنوان "العمليات وردود الفعل الاستعمار 20 أوت 1955" تناول فيه ردة فعل الاستعمار حول العمليات بالولاية الثانية والنتائج التي توصلت إليها على المستوى الداخلي والخارجي<sup>2</sup>.

أما في العدد 45 كتب عثمان بن الطاهر مقالا بعنوان "هجوم 20 أوت 1955 بسكيكدة"، في ثلاث صفحات أبرز فيها أهم الأحداث التي قامت بمدينة سكيكدة وأهم ردود الفعل الاستعمارية بها<sup>3</sup>، وفي نفس العدد وضع عبد الرحمان بن العقون عنوان للهجومات 20 أوت 1955 بوادي الزناتي التي شهدت هي أيضا أحداث 20 أوت 1955 التي أعطت لثورة منطلق تحول مؤدي للاستقلال<sup>4</sup>، كذلك أضاف إبراهيم شيبوط عنوان آخر "عمليات 20 أوت 1955 بالشمال القسنطيني في صفحتين تناول فيه العمل السياسي والعسكري الذي قامت به جبهة التحرير الوطني لإنجاح هذه الهجومات في عدد 45<sup>5</sup>.

سجلت المجلة أحداث 20 أوت 1955 بكل تفاصيلها لأنها نقطة تحول في طريق الثورة، ولتقدم للباحث والقارئ أهمية هذه الهجومات في تاريخ الثورة المسلحة التي جعلت المستعمر الفرنسي بتأكد من تمسك الشعب الجزائري عامة والمجاهدين خاصة العمل المسلح والتوصل لهدفهم وإبقاء على ذاكرة الشعب الجزائرية حية في مثل هذا الحدث.

1- المتحف الوطني للمجاهد: أهداف وغايات 20 أوت 1955، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 24، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1977، ص ص 38، 39.

2- المتحف الوطني للمجاهد: العمليات وردود فعل الاستعمار على 20 أوت 1955، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 25، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1977، ص 35.

3- عثمان بن الطاهر: هجوم 20 أوت 1955، بسكيكدة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 45، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1980، ص ص 19-21.

4- عبد الرحمان بن العقون: هجوم 20 أوت 55 بوادي الزناتي، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 45، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1980، ص ص 26-28.

5- إبراهيم شيبوط: عمليات 20 أوت 1955 بالشمال القسنطيني، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 68، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984، ص 99.

## 2- قوافل السلاح

أعطت المجلة لقوافل السلاح مجالا بين موضوعاتها في جوانب الثورة، خلال العدنان 16 و 19 بقلم الأخضر بوالطماين في العدد 16 تناول خلاله أهم إجراءات جيش التحرير الوطني في توفير السلاح وإقامة القواعد العسكرية في الجهة الغربية والشرقية<sup>1</sup>، وفي العدد 19 أضاف بنفس العنوان "قوافل السلاح" جاء ضمنه أهم خطوات توفير السلاح لثورة المسلحة والصعوبات التي اعترضتهم في عملهم من عملية عسكرية فرنسية ووضع الأسلاك الشائكة والمناطق المحرمة<sup>2</sup>.

أولت المجلة كذلك دورا لقوافل السلاح لأنها مرتبطة بالعمل المسلح لجيش التحرير الوطني، لتثيبت المختصين في تاريخ الثورة التحريرية أهمية الجيش التحرير الوطني في استمرارية الثورة، وتبعد أحداث الثورة عن التشويه والنزيف والأكاذيب الفرنسية.

## 3- بطولات جيش التحرير الوطني خلال الثورة

كان المجال الأكبر في مواضيع المجلة للعمليات التي قام بها الجيش التحرير الوطني خلال فترة 1954-1962، في معظم أعدادها نظرا لأهمية الكبيرة التي حققها الجيش في توسيع نطاق الثورة عبر كامل التراب الوطني، وكسب مساندة بها بكل الطرق المشروعة للعمل المسلح عبر الأعداد التالية 44، 48، 51، 50، 52، 54، 60، 61، 64، 69، 74، 80، ونذكر من أهمها:

في العدد 44 بقلم أحسن بومالي معركة عرش دار بن عبد الله، التي وقعت أحداثها بمنطقة مستغانم سنة 1958 التي أعطت دفعا قويا بالولاية الرابعة للثورة<sup>3</sup>، كذلك العدد 51 تناول أحداث كمين بجبل الناظور بقلم عثمان بن الطاهر في صفحتين الذيجرى بالولاية الثالثة

<sup>1</sup> - الأخضر بوالطماين: قوافل السلاح، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 16، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1976، ص ص 56، 57.

<sup>2</sup> - الأخضر بوالطماين: قوافل السلاح، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 19، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1976، ص 41.

<sup>3</sup> - أحسن بومالي: معركة عرش دار بن عبد الله، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 44، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1980، ص ص 38، 39.

تحديد بجبل الناظور بالبليدة استنطاع من خلاله المجاهدين استيلاء على العديد من الأسلحة الفرنسية لصالحهم<sup>1</sup>، وجاء العدد 61 بعنوان كمين وادي سيدي عبد الله الذي خط أحداثه علي العياشي الذي كان بتاريخ 13 جويلية 1959 بالولاية الخامسة، التي ألحق جيش التحرير الوطني من خلاله خسائر في صفوف العدو وحصوله على عتاده من أسلحة وشاحنات عسكرية<sup>2</sup>، وأضاف الزويبير بوشلاغم في العدد 75 موضوع حول "كمين كشيدة" التي كان من الكمائن الناجحة التي قام به الجيش في ديسمبر 1961 بمنطقة سكيكدة بالولاية الثانية والتي أعطت لجيش التحرير الوطني انتصار كبير، لأن العدو لم يستطع إلحاق خسائر بجيش وجبهة التحرير الوطني<sup>3</sup>.

نظرا للانتصارات التي حققها جيش التحرير الوطني على جنود العدو الفرنسي أرادت مجلة أول نوفمبر أن تبرز أهميته في المجال العسكري لكي لا يتعرض لتهميش من طرف المختصين في تدوين أحداث الثورة التحريرية.

#### 4- المدارس العسكرية أثناء الثورة التحريرية

رغم الظروف الصعبة التي انطلقت فيها الثورة استنطاع قيادة جبهة التحرير الوطني أن يواجهوا هذه الصعوبات بداية من تدعيم الجانب العسكري لجيش التحرير الوطني بإقامة مدارس عسكرية بالقواعد الشرقية والغربية من بينهم مدرسة ملاق بمنطقة الكاف أنشئت في 1957 التي وردت تفاصيل مواضعها في العدد 65 من طرف المنظمة الوطنية للمجاهدين حول تأسيسها وأهم من أشرف من مسؤولين عسكريين ومناضلين عليه وكذلك أهم تخصصاتها في تدريب إطارات جيش التحرير الوطني<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - عثمان بن الطاهر: كمين جبل الناظور، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 51، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1981، ص ص 22-24.

<sup>2</sup> - علي العياشي: كمين وادي سيدي عبد الله، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 61، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1983، ص 78.

<sup>3</sup> - الزويبير بوشلاغم: كمين كشيدة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 75، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1986، ص ص 24، 25.

<sup>4</sup> - المنظمة الوطنية للمجاهدين: المدارس العسكرية في الحدود الشرقية، مجلة أول نوفمبر، ع 66، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984، ص ص 29، 30.

وأضاف البجاوي مدني في العدد السابع والستون عنوان للمدارس العسكرية في ثلاث صفحات تناولت الخدمات التي تقدمها المدارس العسكرية للمجاهدين ومجال تكويناتها للمجاهدين<sup>1</sup>.

## 5- العمليات الفرنسية

كانت ردت الاستعمار الفرنسي على كل عملية من عمليات جيش التحرير الوطني بعمليات مضادة من تعسفات وتعذيب وتخريب للإطاحة به حيث تناولت المجلة هذه العمليات بتفاصيلها في كل من الأعداد 26، 63، حيث في العدد 26 خصص صفحات لعملية المكبر (المنظار) التي نظمها الاستعمار الفرنسي في 22 جويلية 1956 بغرض عزل المجاهدين لثورة<sup>2</sup>، وفي العدد 63 أضافت المنظمة الوطنية للمجاهدين عملية العصفور الأزرق وعملية الأمل والبنديقية في ثلاث صفحات التي استطاع جيش التحرير التغلب عليه ووضع حد لسياسة التعسفية التي حاولت فرنسا خلالها محاصرة نطاق الثورة<sup>3</sup>.

حاولت المجلة إن تعطي نظرة شاملة من خلال تدوينها لبعض الأحداث العسكرية نظرا لأهميته الكبرى التي أولاهاله المؤرخين والمتخصصين في التاريخ للحفاظ عليه في ذاكرة الأمة وتسجيل عدد أكبر من الشهادات الحية لمن عايشوا أحداث هذه المعارك والعمليات العسكرية.

## ثالثا: اجتماعيا

أولت مجلة أول نوفمبر اهتماما كبيرا بالجانب السياسي والعسكري خلال هذه الفترة 1972-1986 خصصت كذلك جانب من تدوينها للمجال الاجتماعي للثورة التحريرية الذي كان متصلا بالجانبين السياسي والعسكري ونذكر من ميادين هذا الجانب ما يلي:

## 1- الجانب الصحي أثناء حرب التحرير

<sup>1</sup> - مدني البجاوي: المدارس العسكرية، أثناء الثورة التحريرية، المنطقة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 67، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984، ص ص 05-07.

<sup>2</sup> - بلقاسم آيت حمو: عملية المنظار، المكبر، "جومال"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 26، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1978، ص ص 19-22.

<sup>3</sup> - المنظمة الوطنية للمجاهدين، مؤامرة العصفور الأزرق، عملية الأمل والبنديقية، مجلة أول نوفمبر، ع 63، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1983، ص ص 05-07.

أعطى عبد الحفيظ أمقران خلال صفحتين في العدد التاسع عشر دراسة تناول فيها الجانب الصحي خلال الثورة من هياكل مادية وبشرية التي استطاعت أن تحقق مطالب الشعب بكافة مجالاته من إسعاف وعلاج عبر مختلف مراحل الثورة<sup>1</sup>.

## 2- دور المرأة الجزائرية في الثورة التحريرية

نظرا لدور الكبير الذي قدمته المرأة الجزائرية خلال ثورة التحرير المجيدة أعطت المجلة ثلاث صفحات من عددها التاسع والخمسون لهذا الجانب الذي تناولت فيه انضمام المرأة الجزائرية للكفاح المسلح من خلال ما تجلى في ميثاق الصومام<sup>2</sup>، بقلم بن محمد وكذلك في العدد 45 بقلم بوالظمين الأخضر الذي جاء فيه تصنيفات المرأة خلال الثورة ومجالات عملها<sup>3</sup>، جاء العدد 60 بقلم خيرة حسيب أهم ما كتبه الشعراء الجزائريين من قصائد يوضح فيها دور المرأة المجاهدة<sup>4</sup>، وأضافت أنيسة بركات في العدد 68 قائمة المجاهدات والمسبلات والشاهدات اللواتي ضحوا في سبيل الوطن<sup>5</sup>.

اعتمدت المجلة في تسجيلها لهذا الجانب على التحقيق والتدقيق في مذكرات المجاهدات وشهاداتهم الشفوية حول ما شهدوه وعاشه خلال الثورة التحريرية.

## رابعا: ثقافيا وإعلاميا

<sup>1</sup> عبد الحفيظ أمقران: التنظيم الصحي إثناء حرب التحرير، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 19، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1976، ص ص 27-30.

<sup>2</sup> بن محمد: دور المرأة في الكفاح المسلح، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 59، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1982، ص ص 108-110.

<sup>3</sup> الأخضر بوالظمين: دور المرأة الجزائرية في معركة التحرير، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 45، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1980، ص ص 64، 65.

<sup>4</sup> خيرة حسيب: المرأة الجزائرية في خضم الثورة التحريرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 60، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1983، ص 86.

<sup>5</sup> أنيسة بركات: المرأة الجزائرية والثورة التحريرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، العدد 68، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984، ص 52.

كان الجانب الثقافي والإعلامي دورا بارزا خلال الثورة التحريرية الذي قدم مساندة للجانب العسكري والسياسي وكما سجلته مجلة أول نوفمبر خلال هذه الفترة من صدورها ونذكر من أهم مادونته:

### 1- الثورة التحريرية من خلال الأدب الشعبي

قدمت المنظمة الوطنية للمجاهدين في العدد 68 دراسة تاريخية بعنوان الثورة التحريرية في الأدب الشعبي "أناشيد الثورة" التي ذكرت خلالها بعض الشعراء الذين كانوا ضمن صفوف جيش التحرير الوطني وكان لهم دورا فعالا في كسب المساندة والدعم لثورة وتمجيدهم لبطولات جيش التحرير الوطني بعد كل معركة يدخلونها من بينهم الشاعر احمد حاج حمدي<sup>1</sup>.

### 2- الإعلام والثورة التحريرية

عمدت جبهة التحرير بإيجاد المناشير والمؤتمرات الوطنية لتعبئة الجماهير وكسب مساندة لثورة بوسائل الإعلام من أجل إبلاغ أهدافها إلى الرأي العام الوطني والعالمي كما جاء في أعداد مجلة أول نوفمبر العدد 02، 03، تضمن العدد الثاني الوسائل التي عمدتها جبهة التحرير الوطني في نشر جذور الثورة على المستوى الوطني والدولي بقلم الزويير سيف الإسلام ضمن ثلاث صفحات<sup>2</sup>، وجاء العدد الثالث تحت إشراف المنظمة الوطنية للمجاهدين بتحرير المقال التاريخي بعنوان الجانب الإعلامي في الثورة الجزائرية المسلحة الذي أبرزت فيه أهمية الوسائل الإعلامية التي وضعتها جبهة التحرير الوطني خلال الثورة وردود الفعل الفرنسية على هذه الوسائل ضمن أربعة صفحات من تزوير لبعض المقالات التي تصدرهم الجزائر مثل تزوير مقال لجريدة المجاهد<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - المنظمة الوطنية للمجاهدين: ثورة التحرير في الأدب الشعبي "أناشيد الثورة"، مجلة أول نوفمبر، ع 68، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984، صص 106، 107.

<sup>2</sup> - الزويير سيف الإسلام: الجانب الإعلامي في الثورة الجزائرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 02، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1972، ص ص 45-47.

<sup>3</sup> - المنظم الوطنية للمجاهدين: الجانب الإعلامي في الثورة الجزائرية المسلحة، مجلة أول نوفمبر، ع 03، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1973، ص ص 73-76.



حاولت مجلة أول نوفمبر خلال هذه الفترة ما بين 1972-1986 أن تلم بأهم مواضيع تخص جميع جوانب الثورة التحريرية بداية من العدد الأول، إلى غاية العدد 76 للحفاظ على ذاكرة الأمة وتنتشر الوعي الثوري والابتعاد عن الذاتية في تسجيل الأحداث.

## المبحث الثاني: خلال الفترة 1986-2000

خلال هذه الفترة خصصت مجلة أول نوفمبر أعدادها لمواضيع سياسة وعسكرية وأخرى ثقافية واجتماعية بأقلام مؤرخين وأكاديميين ونذكر من بين هذه المواضيع مايلي:

### أولاً: سياسياً

#### 1- التطور الدبلوماسي للثورة

وضعت جبهة التحرير الوطني توجهاتها كبرى لنشاط الدبلوماسي كما ورد في أعداد المجلة التالية، العدد 157-158 بقلم المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر وكانت خلال هذه الدراسة، أهم المؤتمرات والمحافل الدولية التي حضرها الوفد بداية من مؤتمر باندونغ وصولاً إلى تسجيل القضية الجزائرية في جدول هيئة الأمم المتحدة<sup>1</sup>.

#### 2- المفاوضات مع فرنسا

وضعت المجلة ضمن مواضيعها السياسية قضية المفاوضات للحفاظ على هذا الموضوع من التزوير على الأيدي الخفية في عددها 85 بقلم بن يوسف بن خدة تحت عنوان "قضية المفاوضات مع فرنسا والمعارك التي خاضتها الحكومة المؤقتة الجزائرية" في هذا الشأن، تضمن هذا العنوان بدايات الاتصالات الأولى بفرنسا من أجل البدء بالمفاوضات إلى غاية اتفاق على قرارات إيفيان 1962 لوقف إطلاق النار 19 مارس 1962<sup>2</sup>.

#### 3- نماذج من اجتماعات الرسمية لمسؤولي الثورة ببعض المناطق

<sup>1</sup> - المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر: تطور الدبلوماسية الجزائرية 1958-1962 منظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، 157، 158، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1997، ص 13.

<sup>2</sup> - بن يوسف بن خدة: قضية المفاوضات مع فرنسا، والمعارك التي خاضتها الحكومة المؤقتة الجزائرية في هذا الشأن، المنظمة الوطنية للمجاهدين مجلة أول نوفمبر، ع 85، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1987، ص ص 30، 31.

عمدت كل ولاية تاريخية على عقد اجتماع رسمي لمسؤوليها لدراسة تقاريرها السياسية والعسكرية والاجتماعية كما ورد في العدد 106-107، بقلم الأخضر بوالظمين في سبع صفحات تناولت دراسات لبعض تقارير مفصلة إلى كل منطقة من الولاية ضمن جلسات عديدة<sup>1</sup>.

ثانيا: عسكريا

### 1- أهم معارك جيش التحرير الوطني

نظرا للأهمية التي تكتسبها بطولات جيش التحرير الوطني لاستمرارية الثورة ركزت مجلة أول نوفمبر على تسجيل أهم معارك جيش التحرير الوطني مع الجيش الفرنسي في الأعداد التالية 86-100-101-115-128-129.

كتب عبد القادر ماجن في عدد 86 مقال لمعركة أولاد عيسى في صفتين ذكر فيها مكان وأسباب المعركة ومجرياتها والنتائج التي أسفرت عنها، وفي العدد 100-101 كتب الزويبر بوشلاغم مقال حول معركة جبل الزاوش في جانفي 1959 ضمن ثلاث صفحات مبررا فيها أسباب المعركة وأحداثها وماخلفته من نتائج وعاد عبد القادر ماجن في العدد 114-115، وكتب عن معركة دورا الشناشنية، ذكر خلالها مكان هذه المعركة وأسباب قيامها وكذلك نتائجها وأضاف في العدد 128-129 أحداث معركة المعمورة بداية بأسبابها ومجرياتها والنتائج وردة فعل المستعمر على هذه المعركة.

### 2- مراكز التعذيب والسجون والمعتقلات خلال الثورة التحريرية

نظرا للشواهد الحية المادية والبشرية حول هذه المراكز سجلت المجلة مواضيع في هذا الشأن في الأعداد 87، 88، 89، حيث سجلت في العدد 87 أهم مراكز التعذيب والاستتطاق

<sup>1</sup> - الأخضر بوالظمين: نماذج من المجالس الرسمية لمسؤولي الثورة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 106، 107، بن بولعيد، الجزائر، 1989، ص ص 88-91.

والمعتقلات بقلم عبد القادر ماجن<sup>1</sup> ومحمد الطاهر عزوي من بينها معتقل قصر الطير أو كما يسمى معتقل الموت البطيء في سطيف<sup>2</sup>.

وفي العدد 88 و89 كتب الزويير بوشلاغم موضوع حول هذا المجال ذكر فيه بعض المعتقلات مثل معتقل الشلال ومعتقل الجرف وأفلو، ومعتقل أرزيو<sup>3</sup>.

### ثالثا: اجتماعيا

#### التموين خلال الثورة بالولاية السادسة

أعطت المجلة لكل ولاية حقاها في التسجيل تاريخها خلال ثورة أول نوفمبر من بينها الولاية السادسة وعلاقتها بتموين الثورة التحريرية، كما هو مسجل في العدد 148 أشغال الملتقى الوطني لتنظيم التموين بالولاية السادسة بقلم زويير بوشلاغم بقوافل السلاح والأغذية والعتاد العسكري التي كانت توصل لجيش التحرير من الولاية السادسة وكانت لها تقارير لتقييم ومراقبة التموين أسبوعيا وشهريا وكذلك سنويا<sup>4</sup>.

### رابعا: ثقافيا وإعلاميا

#### 1- الثورة الجزائرية في الفكر العربي

كتب مختلف الكتاب والمؤرخين والعرب عن الثورة الجزائرية من أطروحات وشعر ومجالات ودراسات أكاديمية كما سجلت أيضا مجلة أول نوفمبر في عددها 87 بقلم أبو قاسم

<sup>1</sup> عبد القادر ماجن: مراكز التعذيب وضحاياها، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 87، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1987، ص ص 34-38.

<sup>2</sup> محمد الطاهر عزوي: المعتقلات في الجزائر ودور ضباط شؤون الأهلية في الحرب النفسية داخل المعتقلات في الثورة التحريرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 87، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1987، ص ص 41-44.

<sup>3</sup> الزويير بوشلاغم: السجون والمعتقلات ومراكز التعذيب وضحاياها، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 88، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1988، ص ص 34، 35.

<sup>4</sup> الزويير بوشلاغم: عرض عن أشغال ملتقى تنظيم التموين خلال الثورة بالولاية السادسة تاريخية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 148، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1996، ص ص 50-52.

سعد الله تحت عنوان الثورة في الفكر العربي تناول فيه أهم الكتاب للعرب مثل المصريين والسوريين الذين كتبوا عن الثورة وأهم عناوين كتبهم<sup>1</sup>.

## 2- المثقفون الفرنسيون والثورة التحريرية

اهتم الفرنسيون كتابا وسياسيين في تسجيل مختلف أحداث الثورة الجزائرية كما ذكرته مجلة أول نوفمبر في عدديها 136-137 بقلم سعدي بوزيان ذكر فيه أهم الكتاب من الفرنسيين حول حرب التحرير الجزائرية أمثال هنري كوربال وجون بول سارتر، ومساهماتهم في دعم القضية الجزائرية ماديا ومعنويا وأدانوا جرائم فرنسا وطالبو بحل القضية الجزائرية بقرير المصير والمفاوضات<sup>2</sup>.

## 3- الاتصالات والأخبار ومراكز البريد خلال الثورة

كان للدعاية دورا أساسيا خلال مراحل الثورة بنقل الأخبار من ولاية إلى أخرى ومن منطقة إلى منطقة عن طريق مراكز البريد ونشر المناشير وربط الاتصالات والحملات الإعلامية كما هو في العدد 148 بقلم عبد الحميد بوحوش بعنوان الاتصالات والأخبار ومراكز البريد والخلايا السرية خلال الثورة الذي تناول فيه مصادر الأخبار وعمليات نقلها من مكان إلى آخر لتحقيق الأهداف المرجوة وإنجاز مراكز البريد تضمن نقل هذه الأخبار<sup>3</sup>.

اهتمت المجلة خلال هذه الفترة 1986-2000 بالجانب السياسي والعسكري بتسجيلها لأحداث الثورة التحريرية أكثر من الجانب الثقافي والإعلامي، لأنها بدأت تهتم بالمواضيع المعاصرة لهذه الفترة.

<sup>1</sup> - أبو القاسم سعد الله: الثورة الجزائرية في الفكر العربي، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1987، ص ص 47-50.

<sup>2</sup> - سعدي بوزيان: المثقفون والثورة التحريرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 136-137، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1992، ص ص 28-29.

<sup>3</sup> - عبد الحميد بوحوش: الاتصالات والأخبار ومراكز البريد والخلايا السرية خلال الثورة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 48، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1996، ص ص 27-30.

## المبحث الثالث: خلال الفترة 2000-2017

في هذه الفترة تقلص دور المجلة في جمع وتوثيق مجريات الثورة خاصة الجانب الاجتماعي والثقافي ونذكر من بين المواضيع التي تناولتها ما يلي:

أولاً: سياسياً

### 1- الحكومة المؤقتة الثانية

جاء في العدد 165 من المجلة موضوع تأسيس الحكومة المؤقتة الثانية بقلم مصطفى هشماوي<sup>1</sup> تناول في هذه الدراسة ضمن ثلاث صفحات أسباب تأسيس الحكومة المؤقتة الثانية وتأسيس هيئة الأركان<sup>1</sup> وتضييق فرنسا على عمل الحكومة والوفد الخارجي لها واجتماعات المجلس الوطني الذي تم من خلاله وضع قواعد لعمل هذه الحكومة<sup>2</sup>.

### 2- مساعي فرنسا في فصل الصحراء الجزائرية

سجلت هذه المجلة مقال بقلم وزير المجاهدين السعيد عبادو في العدد 172 بعنوان "مساعي فرنسا لفصل الصحراء الجزائرية 1957-1962"، طرح فيه محاولات فرنسا لفصل الصحراء في جميع المجالات السياسي بإصدار قوانين تعسفية وكذلك في الميدان العسكري بإنشاء قواعد عسكرية ومناطق محرمة بالجنوب ومحاولة إقناع حلفائها بمشاركتها في هذه القضية وتحويل الصحراء إلى قاعدة اقتصادية فرنسية<sup>3</sup>.

ثانياً: عسكرياً

### 1- أهم معارك جيش التحرير الوطني

أولت مجلة أول نوفمبر خلال هذه الفترة 2000-2017، اهتماماً بالجانب العسكري في تسجيله بأدق تفاصيله نذكر منها: معركة أحجار الكوخل بالجبل الأخضر التي تناولتها المنظمة

<sup>1</sup> مصطفى هشماوي: تأسيس الحكومة المؤقتة الثانية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 165، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2001، ص ص 23-25.

<sup>2</sup> مصطفى هشماوي: الاجتماع الثالث للمجلس الوطني للمنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 166، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2001، ص ص 05-12.

<sup>3</sup> السعيد عبادو: مساعي فرنسا لفصل الصحراء الجزائرية 1957-1962، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 172، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2008، ص ص 10-12.

الوطنية للمجاهدين في العدد 165 بينت أسبابها المباشرة و الغير مباشرة وأحداثها وأهم النتائج التي خرج بها جيش التحرير الوطني منها<sup>1</sup>،

وذكر أحمد زروق، معركة جبل ميمونة في العدد 180 مبرزاً إطارها الجغرافي وأسباب تشويها وأهم قادتها، والنتائج التي لحقت بكل من العدو الفرنسي وجيش التحرير الوطني مادياً وبشرياً<sup>2</sup>.

وأضاف أحمد بقاني معركة مركز الجريجر بغرداية في جوان 1961 في العدد 181 - 182 مبرراً أسبابها ومجريات سيرها ونتائجها وردت فعل العدو الفرنسي عليها<sup>3</sup>.

## 2- دور المخابئ خلال الثورة التحريرية

سجلت المجلة موضوع دور المخابئ خلال الثورة التحريرية لأنهم لا يزالوا شواهد على تلك الأحداث للمحافظة على التراث الثوري في العدد 180 كتب مسعود بن عبيد موضوع تضمن عنوان دور المخابئ خلال الثورة مبرراً من خلاله دور المناضلين في توفير هذه المخابئ وأماكن تواجدها وإسهامها الفعال خلال مرحلة حرب التحرير ونذكر من هذه المخابئ غارترشيون<sup>4</sup>.

## 3- العمليات الفرنسية خلال الثورة

مجازر 17 أكتوبر 1961 التي تناولها سبتي تلاليلية في دراسة تاريخية بعنوان مجازر 17 أكتوبر 1961 في العدد 171 التي ارتكبتها فرنسا ضد الشعب الجزائري بفرنسا بعد مطالبتهم بحقهم عند وضع قانون حظر التجوال ضدهم وكانت نتائجها تقارب مجازر سكيكدة بعد هجومات الشمال القسنطيني.

1- المنظمة الوطنية للمجاهدين: معركة أحجار الكوخل بالجبل الأخضر، مجلة أول نوفمبر، ع 165، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2001، ص ص 45-47.

2- أحمد زروق: معركة جبل ميمونة 1957، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 180، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2015، ص ص 61-62.

3- أحمد بقاني: معركة مركز قريقر بغرداية 1961، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 181-182، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2017، ص ص 61، 62.

4- مسعود بن عبيد: دور المخابئ خلال الثورة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 180، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2015، ص ص 15، 16.

ونظرا لأهمية هذه المواضيع العسكرية أرادت هيئة المجلة النوفمبرية أن تثبت وترسخ هذه الأحداث في أعدادها للحفاظ عليها من الاندثار وتعرف بشواهد الحية لثورة<sup>1</sup>.

### ثالثا: اجتماعيا

#### 1- جهاز التمويل خلال الثورة

خلال هذه المرحلة 2000-2017 قل تسجيل مجلة أول نوفمبر للمواضيع الاجتماعية الثورية وتكرار بعض المواضيع إلا في العدد 167 جاء بموضوع "التمويل خلال الثورة بالولاية الثالثة" بقلم عبد العزيز وعلي الذي تناول أهمية جهاز التمويل بهذه الولاية وأهم المساهمين فيها من مجاهدين ومناضلين أمثال عائلة الشيخ محمد وعمارة وعائلة الحاج مخلوف الذين قدموا بتكفل كبير في تمويل المناطق الأخرى ومن أجل هذا العمل النضالي استشهد العديد من المجاهدين مثل، السي محمد الصغير، وسي جعفر جراء الحصار المشدد من طرف الاستعمار الفرنسي على مداخل ومخارج المناطق<sup>2</sup>.

خلال فترة 2000-2017 تناقص اهتمام المجلة بتسجيل بعض حيثيات الثورة التحريرية واهتمت بالأحداث المعاصرة لها لكنها استطاعت أن تقدم إرث تاريخي كبير. ساهم العديد من المؤرخين والمجاهدين الجزائريين وكذا الأساتذة الاكاديمين في هذه المجلة وإعطاءهم فكرة صحيحة عن الثورة التحريرية الكبرى، من خلال ماتناولته من مجريات وحيثيات لثورة أول نوفمبر 1954 في شتى المجالات، عبر أعدادها الصادرة منذ سنة 1972 إلى غاية 2017.

<sup>1</sup>- السبتي تلالبية: مجازر 17 أكتوبر 1961، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 171، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2007، ص ص 95-98.

<sup>2</sup>- عبد العزيز وعلي: جهاز التمويل بالولاية الثالثة خلال الثورة التحريرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 167، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2012، ص ص 31-40.

الخاتمة



بعد الدراسة والتعمق في مضمون مجلة أول نوفمبر، وأهم ما جاء فيها من إنتاج فكري للمؤرخين ومجاهدين وأكاديميين في المجال السياسي والعسكري والاجتماعي والثقافي والإعلامي خلال فترة الثورة التحريرية وإعطائهم نظرة شاملة حول ما عاشته البلاد خلال فترة الاحتلال الفرنسي، عبر صفحات مجلة أول نوفمبر سنة 1972 إلى غاية 2017 عبر مقالات وملتقيات ودراسات أكاديمية ومقابلات مع بعض من عاش أحداث ثورة أول نوفمبر 1954 مما دفعنا إلى التواصل لأهم النتائج:

- الاطلاع على أهم المواضيع التاريخية التي تخص جوانب الثورة، بداية من بيان أول نوفمبر إلى غاية المفاوضات مع فرنسا.

- معرفة المؤرخين والمختصين في التاريخ الذي كتبوا وعالجوا موضوعات المجلة:

أبو القاسم سعد الله ومولود قاسم نايت بلقاسم ويحي بوعزيز، والأخضر بوالطمين وأحسن بومالي وكذلك سعدي بوزيان.

- أعطت مجلة أول نوفمبر أهمية كبيرة من خلال تعمقها في التاريخ الوطني عموما وتاريخ الثورة التحريرية خصوصا حيث عملت على إحياء التراث الوطني وتخليد نضال الشعب الجزائري.

- سعت المجلة منذ إصدارها إلى تقديم أدلة ووثائق، لكي تحافظ على ذكر أمة المليون ونصف مليون شهيد خلال مقالاتها المتعددة التي طرحها من أجل الاستفادة منها في كتابة تاريخ الثورة التحريرية.

- عملت المجلة كذلك على بث الجانب الإنساني بثورتنا ودورها حاضرا ومستقبلا من خلال مادتها الإخبارية المحلية والعربية والعالمية وفق منهجية علمية في تعاملها مع المادة التاريخية.

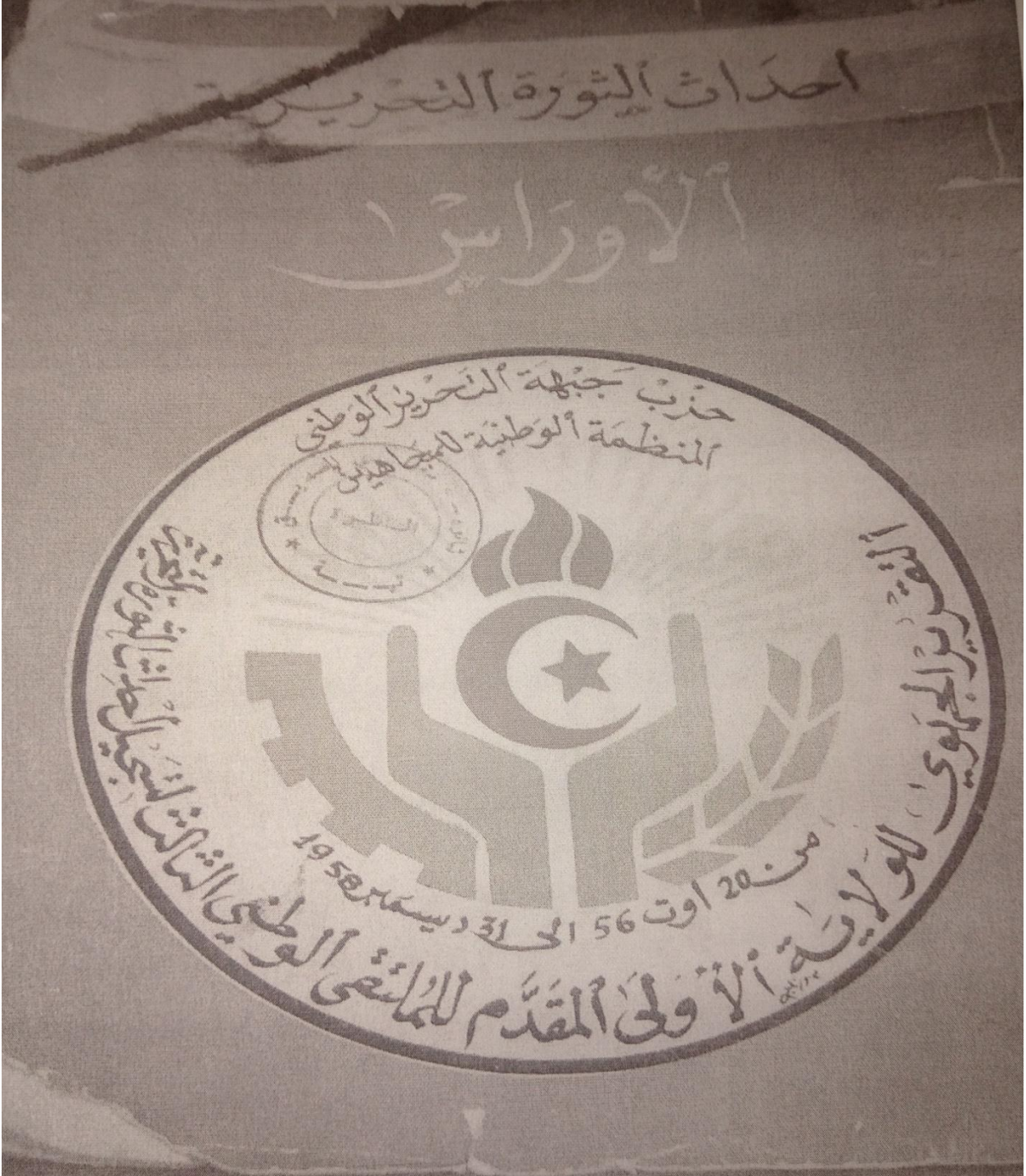
- عجلت مجلة أول نوفمبر في كتابة تاريخ الثورة لعدم ترك مجال إلى الفئات الأخرى بتسجيل التاريخ حسب أغراضهم فبدأت بتسجيلها لأهم المعارك والشهادات الذين عايشوا الحدث والتعريف بهم.

- وقد حرصت المجلة على الدقة في تحريرها وإخراجها لتسهيل عملية البحث والدراسة من خلال وضعها لفهرس الموضوعات في بداية كل عدد.

وخلاصة القول أن مجلة أول نوفمبر كان لها دورا كبيرا في الحفاظ على تاريخ الثورة الجزائرية وإبعاده على التزييف وكان دورها جد مهم في تسجيل تاريخ الثورة التحريرية بدقة واحترافية.

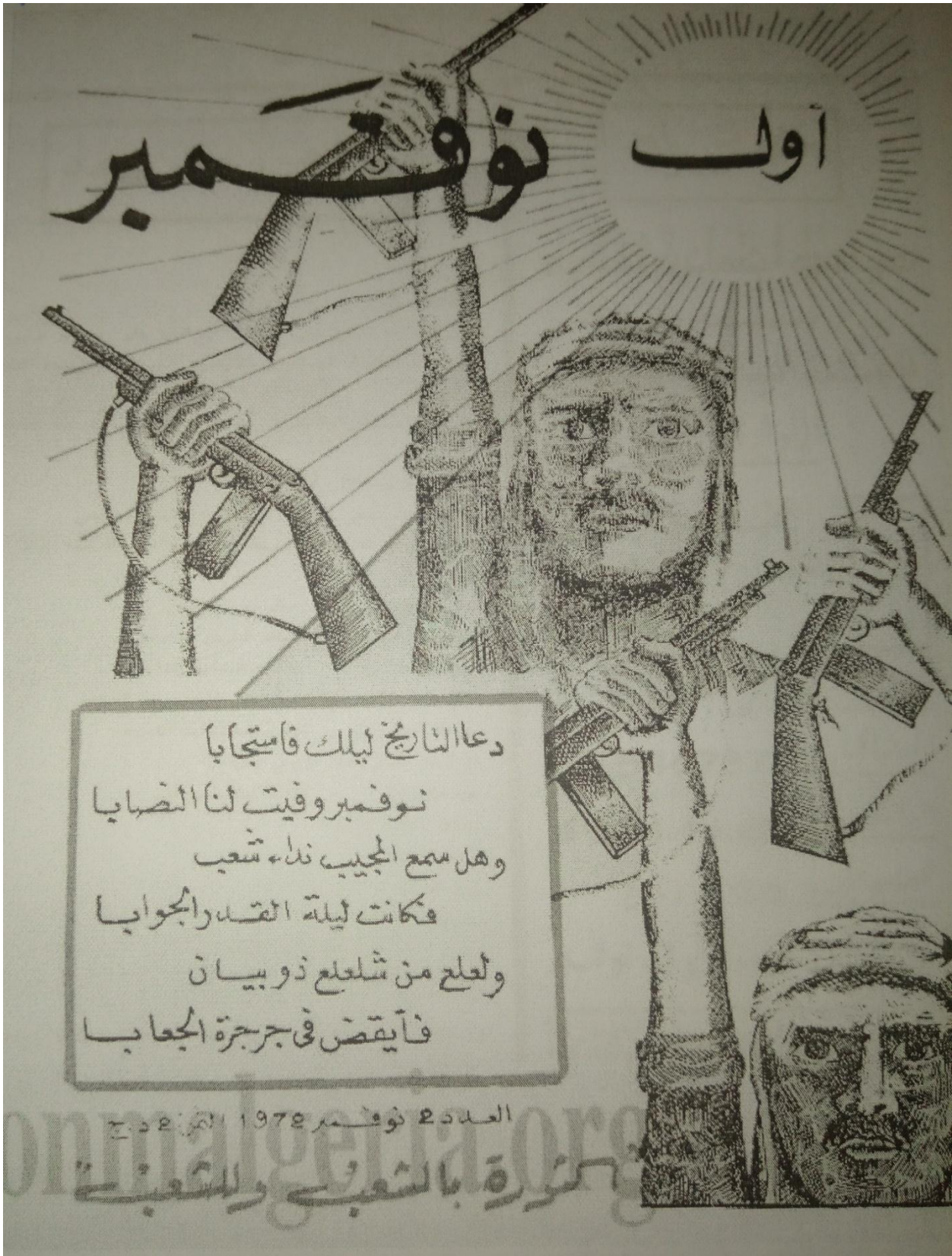
الملاحق

الملحق رقم 01: غلاف كتاب التقرير الجهوي للولاية الأولى المقدم للملتقى الوطني الثالث لتسجيل أحداث الثورة التحريرية<sup>1</sup>.



<sup>1</sup> - المنظمة الوطنية للمجاهدين: التقرير الجهوي للولاية الأولى المقدم للملتقى الوطني الثالث لتسجيل أحداث الثورة التحريرية، 1983.

الملحق رقم 02: غلاف مجلة أول نوفمبر خلال السنوات الأولى من صدورها<sup>1</sup>.



<sup>1</sup> -مجلة أول نوفمبر، ع 02، نوفمبر 1972.

الملحق رقم 03: فهرس أحد أعداد مجلة أول نوفمبر<sup>1</sup>.

أول نوفمبر		العدد - 12 شعبان 1395 هـ
مجلة		أوت 1975 م - النون 1950 د ج
<b>محتوى العدد</b>		<b>سياسة اجتماعية ثقافية</b>
3	الافتتاحية	<b>تصدر عن</b>
4	مكثان 20 أوت الاستراتيجي في الثورة الجزائرية بقلم: د. عمار بقللي	<b>المنظمة الوطنية للجهاديين</b>
8	من وسائل الاتصال الجماهيري خلال حرب التحرير - بقلم محمد الطاهر مسالحو	<b>الإدارة والتحرير</b>
10	التحالف الإمدادي والتنشيطي - مؤخر السومام بقلم عبد الحفيظ لغران	<b>فيلا بومعروف</b>
14	من وجهتك 20 أوت	<b>23 شارع أحمد عزمول</b>
22	وجهان لأوت شعر محمد الأخضر عبد القادر المساحي	<b>الجزائر</b>
24	تطوير منظمة الشرق الأوسط - وردود الفعل الشعبية : بقلم عبد الرزاق سراج	<b>الإشتراكات: عن سنة 9 د. ج</b>
26	لقاء مع العفلة - بقلم م. م. بلقاسي	<b>الحساب الجاري: 540797</b>
28	في الطريق إلى الجبل - بقلم الطيب بن الشيخ	<b>البرائفة: 65.81.44.48</b>
34	قطرة من بحر - بقلم: آيت حيو بلقاسم	<b>ثمن العدد: 1.50 د. ج</b>
35	الجهاد بين الأمس واليوم - بقلم: الأخضر أبو العيوش	<b>المراسلات: مجلة أول نوفمبر</b>
37	من ذكريات مواعين - بقلم: سعيد محمد الشريف	<b>23 شارع أحمد عزمول فيلا بومعروف الجزائر</b>
40	أم شهيد شعر عبد الرزاق سراج	
42	عيد المسجلين - بقلم: الطيب بن الشيخ	
47	نشاط المنظمة الوطنية	
48	مسححة اليقينا	
49	بريد القراء	
50	مناقشات	

## إفـتـتـاحـية

لمنبر طانجة رصيد ايجابي في هذا السبيل، حيث لم تمنع المعركة المحتدمة آنذاك في ربوع المغرب العربي، من التفكير في توحيد المغرب العربي، وأنه لمن الوفاء للشهداء أن نغتنم هذه الفرصة المتاحة للمضى قدما في طريق الوحدة .

وإذا كان حرص القيادة السياسية على تجسيد هذا الأمل العالى، يعتبر دليل وفاء لماضى ثورى تمتاز به بلادنا، فإن الاهتمام العظيم الذى تبديه القيادة السياسية أيضا - بخصوص هذا الماضى المجيد، يتجلى في الحفاظ على مآثر الثورة وأبرازها وتلقين مبادئها للأجيال، حتى نشب فضـورة بتاريخها معتزة بانتتمائها الى شعب يقدر الحرية والعدالة والكرامة وقد تجلى هذا الاهتمام فى المثقبات الجهوية لتاريخ الثورة، التى عقدت فى الفترة ما بين أول وعاشر ماي 1983، وقد شملها بالرعاية والتوجيه حزب جبهة التحرير الوطنى، فوفر الامكانيات، وهيا الجو المناسب لتجاحها، حتى تؤدى المطلوب منها الا وهو تدوين وقائع الثورة وجمع تراثها تسهيلا لهمة الدارسين والباحثين والمؤرخين .

حقا انه تاريخ مجيد، تاريخ هذه الثورة الشعبىة الاصيلية، التى هزت أركان الاستعمار لافى الجزائر فحسب، بل وفى أنحاء كثيرة من العالم . وان الحفاظ على هذا الإشعاع الثورى الساطع لا يكون الا بالمحافظة على مآثر هذه الثورة وتراثها وتبليغه الى الاجيال، وهذه مهمة الجميع .

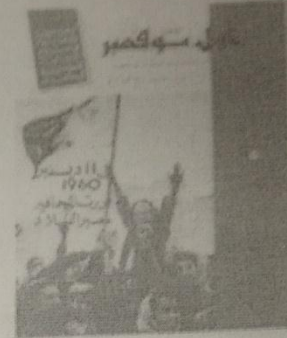
أول نوفمبر

من مميزات الثورات الشعبىة الاصيلية نطلعاتها الى الأفضل، واستهدافها آفاق المستقبل، وواقعيتهما تجاه الاحداث .

وثورة أول نوفمبر 1954 من هذا الصنف الشعبى الاصيل، ما انفكت تعمل بجد واخلاص فى هذا الإتجاه، إذ ما أن صحت الرصاص، واجلى الفاصب المحتل، حتى انهضت بجديته فى البناء والتشييد المادى والمعنوى لهذا الشعب الابى، كى يسترجع مجده يستعيد مكانته بين الامم فتبدو شخصيته، التى حاول المكر الاستعمارى تشويهها، مجلوة فى احسن صورة، محصنة بتقاليد ثورية، ومبادئ سامية .

وفى هذا الاطار تندرج المبادرة الجزائرية التى اعلنتها الاخ الشائلى بن جديد رئيس الجمهورية الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطنى، بخصوص بناء المغرب العربى، بارادة شعوبه تحقيقا لتطلعات هذه الشعوب، ولا ماتبها فى الوحدة والانسجام والتكامل، واذا كان الاجداد قد ذاقوا مرارة الاحتلال، والاباء قد كافحوا الاستعمار وانتصروا عليه، وتظهرت ارض المغرب العربى من دنسه، فان واجب الابناء اليوم مواصلة السعى لتجسيد هذا الهدف النبيل، على اساس متينة لا يجمع بها الخيال والماطفة، ولا تتأثر بالوطنية الضيقة وانما بصفة واقعية مدروسة، تبدأ بالممكن، وتتدرج شيئا فشيئا حتى تصير خطوة اولى فى طريق الوحدة العربية الشاملة . وان الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين

في هذا العدد	
4	— الافتتاحية
5	— الاخ الامين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين في حديث مجلة أول نوفمبر
13	— نضال العمال الجزائريين في المهجر بقلم : سعدى بزيان
20	— الندوة الصحفية المشتركة للأمين العام لمنظمة المجاهدين والسيد وزير المجاهدين اعداد : الزبير بوشلاغم
24	— كلمة السيد وزير المجاهدين
25	— بلدية الدشمية تعيد دفن شهدائها اعداد : عبد القادر ماجن
26	— ولاية بجاية تحيي الذكرى السابعة والثلاثين لاندلاع الثورة المنفردة
27	— تدشين مقبرة واعادة دفن رفات 74 شهيدا بأوريسر الجعاسرة اعداد : عبد القادر ماجن
28	— ولاية سعيدة تحيي الذكرى السابعة والثلاثين لاندلاع الثورة اعداد : الزبير بوشلاغم
30	— ولاية مسنغانم تحيي الذكرى السابعة والثلاثين لاندلاع الثورة
32	— بيان المنظمة الوطنية للمجاهدين حول احداث قمار الاليمه
33	— مجاهدو بسكرة يعرضون قضايا القاحية
35	— تدشين معلم تذكاري لمعركة بني مسوس تحقيق : عبد القادر ماجن
38	— نظام المخابيه اثناء الثورة التحريرية بقلم : لخضر بوطمين
40	— المجاهد ابوادي بوسواليم يتحدث عن كومانندو ناهية سطيف اعداد : عبد القادر ماجن
44	— المجاهد : تحكي قصة تعذيب جميلة بويانسا
46	— الشهيد الضابط الاول مكي علاوة بقلم : عبد العزيز وعلي
50	— كمين قلهيم غيلاسة تحقيق : عبد القادر ماجن



## أول نوفمبر

سياسية تاريخية ثقافية  
تصدر عن  
المنظمة الوطنية للمجاهدين

الإدارة والتحرير  
10 شارع العقيد محيوش - البراب

الهاتف : 64.47.03  
64.44.52

المدير المسؤول  
ورئيس التحرير  
عبد الحميد السقاي



قيمة الاشتراك في مجلة  
في مجلة أول نوفمبر  
لغة سنة ستون ديناراً (60) د.ج.  
كشور واسطة حوالة بريدية أوسطك بريدي  
المت العنوان الذي :  
مجلة أول نوفمبر 23 شارع أحمد غرمول  
بغداد بومستراف - الجزائر  
العنايت البريدي الجزائري : 540797

<sup>1</sup> - مجلة أول نوفمبر، ع 132، 133، 1991.

قائمة المصادر

والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع

## أولاً: الكتب

- (1) أبو زكريا يحيى: الجزائر من أحمد بن بلة إلى عبد العزيز بوتفليقة، الجزائر، 2003.
- (2) الزبيرى محمد العربي: كتاب مرجعي عن الثورة التحريرية، 1954-1962، وزارة المجاهدين، 2007.
- (3) الصديق محمد الصالح: أعلام من المغرب العربي، ج03، موفم للنشر، الجزائر، 2007.
- (4) الغربي الغالي: فرنسا والثورة الجزائرية 1954-1962، وزارة المجاهدين، غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
- (5) المنظمة الوطنية للمجاهدين: أحداث الثورة التحريرية، الشهاب لطباعة والنشر، الجزائر، د.ت.
- (6) بن خدة بن يوسف: نهاية حرب التحرير (إتفاقيات إيفيان)، تع: لحسن زغدار ومجل العين جبائلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د. ت.
- (7) بوصفصاف عبد الكريم: معجم أعلام الجزائر في القرنين 19 و20، منشورات مخبر الدراسات التاريخية والفلسفية، قسنطينة، الجزائر، 2005.
- (8) بوعزيز يحيى: أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، ط01، ج01، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1995.
- (9) بوعزيز يحيى: أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، ط01، ج01، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1995.
- (10) سعدي بوزيان: عثمان الكعاك الرجل والمفكر والقلم، سلسلة ذاكرة وإبداع، 2009.
- (11) شريط لخضر وآخرون: إستراتيجية العدو الفرنسي لتصفية الثورة الجزائرية، وزارة المجاهدين، الجزائر، د.ت.

- (12) مصالي رشيد: هواري بومدين الرجل اللغز، تر: فاطمة الزهراء قشي؛ محمد الأخضر الصبيحي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1991.
- (13) مقالاتي عبد الله: المرجع في تاريخ الجزائر المعاصر (1830-1954)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014.
- (14) مقالاتي عبد الله: قاموس أعلام وشهداء الثورة الجزائرية، ط01، قسنطينة، الجزائر، 2009.
- (15) مولود قاسم نايت بلقاسم: شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل سنة 1830، ج01، ط02، دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- (16) وزارة المجاهدين: السجل الذهبي لشهداء الثورة التحريرية الكبرى 1954، 1962، الجزائر، 2010.
- (17) وزارة المجاهدين: من يوميات الثورة الجزائرية 1954-1962، ط. خ، الجزائر، د.ت.

### ثانيا: المجلات

- (18) المركز الوطني والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، مجلة المصادر، 1995-2020.
- (19) المركز الوطني والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، مجلة المصادر، 1995-2020.
- (20) المنظمة الوطنية للمجاهدين: الندوة السادسة حول التجارب النووية الفرنسية بالصحراء، مجلة أول نوفمبر، ع 166، 2001، مطبعة بن بولعيد، الجزائر.
- (21) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، الملتقى الوطني الأول للثورة، ع 57، 1982.
- (22) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، ع 162، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1999.

- (23) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، ع 62، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1983.
- (24) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 1988، 88، 150، 1996.
- (25) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1972 - 2017.
- (26) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 179، 2015.
- (27) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 02، 1973.
- (28) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 03، 1973.
- (29) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 05، 1973.
- (30) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 17، 1976.
- (31) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 1976، 22، 21، 18، 1977.
- (32) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 03، 04، 1973.
- (33) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 06، 07، 08، 1974.

- (34) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 176، 2012.
- (35) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 01، 183، 1972، 2017.
- (36) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 05، 07، 1973، 1974.
- (37) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 02، 45، 55، 63، 1972، 1983.
- (38) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 02، 03، 56، 122، 123، 145، 1972، 1994.
- (39) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع 02-166، 1972-2002.

### ثالثاً: المقالات

- (40) أبو رؤوف: متنوعات، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 23، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1977.
- (41) أحسن بومالي: أول مؤتمر وطني موسع للثورة الجزائرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 23، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1977.
- (42) البحاوي مدني: المدارس العسكرية أثناء الثورة التحريرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 67، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984.
- (43) الزبييري العربي: السياسة الفرنسية في الجزائر قبل الثورة، مجلة أول نوفمبر، ع 51، 1981.
- (44) السخة أحمد: أطفال عند الشروق، مجلة أول نوفمبر، ع 47، 1980.

- (45) السخة أحمد: تسجيل تاريخ الثورة مطلب جماهيري، مجلة أول نوفمبر، ع 94-95، 1988.
- (46) العقون عبد الرحمان: الدبلوماسية في الثورة التحريرية الجزائرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 68، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984.
- (47) العياشي علي: السجون والمعتقلات، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 94-95، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1988.
- (48) العياشي علي: كمين وادي سيدي عبد الله، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 61، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 183.
- (49) العياشي علي: لقاء مع المجاهد عمار قليل، مجلة أول نوفمبر، ع 69، 1980.
- (50) المتحف الوطني للمجاهد: 20 أوت 1955، مجلة أول نوفمبر، ع 23، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1977.
- (51) المتحف الوطني للمجاهد: أهداف وغايات 20 أوت 1956، مجلة أول نوفمبر، ع 24، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1977.
- (52) المتحف الوطني للمجاهدين: العمليات وردود فعل الاستعمار، مجلة أول نوفمبر، ع 25، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1977.
- (53) المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر: تطور الدبلوماسية الجزائرية 1980-1962، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 157-158، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1997.
- (54) المنظمة الوطنية للمجاهدين: التقديم، مجلة أول نوفمبر، ع 56، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1982.
- (55) المنظمة الوطنية للمجاهدين: الجانب الإعلامي في الثورة الجزائرية المسلحة، مجلة أول نوفمبر، ع 03، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1973.

- (56) المنظمة الوطنية للمجاهدين: المدارس العسكرية في الحدود الشرقية، مجلة أول نوفمبر، ع 65، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984.
- (57) المنظمة الوطنية للمجاهدين: المؤتمر الحادي عشر للمنظمة الوطنية للمجاهدين، لائحة السياسة العامة، مجلة أول نوفمبر، ع. خ، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2012.
- (58) المنظمة الوطنية للمجاهدين: الوثيقة السياسية لمؤتمر الصومام، مجلة أول نوفمبر، ع 51، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1982.
- (59) المنظمة الوطنية للمجاهدين: تنظيم الجهاز الصحي خلال الثورة، مجلة أول نوفمبر، ع 128-129، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1991.
- (60) المنظمة الوطنية للمجاهدين: ثورة التحرير في الأدب الشعبي "أناشيد الثورة"، مجلة أول نوفمبر، ع 68، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984.
- (61) المنظمة الوطنية للمجاهدين: عملية الأمل والبنديقية، مجلة أول نوفمبر، ع 63، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1983.
- (62) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مظاهرات 11 ديسمبر 1960، مجلة أول نوفمبر، ع 75، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1986.
- (63) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مظاهرات 11 ديسمبر 1960، مجلة أول نوفمبر، ع 63، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1963.
- (64) المنظمة الوطنية للمجاهدين: معركة أحجار الكوخل بالجبل الأخضر، مجلة أول نوفمبر، ع 165، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2001.
- (65) المنظمة الوطنية للمجاهدين: مؤامرة العصفور الأزرق، مجلة أول نوفمبر، ع 63، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1983.
- (66) أمقران عبد الحفيظ: التنظيم الصحي أثناء حرب التحرير، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 19، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1976.

- (67) أمقران عبد الحفيظ: مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 إعدادا وتنظيما ومحتوى، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 68، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984.
- (68) أونيسي زهور: قصة الجزائر سعيدة، مجلة أول نوفمبر، ع 14، 1975.
- (69) آيت حمو بلقاسم: عملية المنظار، المكبر "جومال"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 26، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1978.
- (70) بالقاضي مولود: الحملة الوطنية لجمع الوثائق، مجلة أول نوفمبر، ع 07، 1974.
- (71) بركات أنيسة: المرأة الجزائرية والثورة التحريرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 68، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984.
- (72) بركات أنيسة: الملتقى الوطني الأول لتاريخ الثورة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 57، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1982.
- (73) بقاني أحمد: معركة مركز الجرجير بغرداية جويلية 1961، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 181-182، مطبعة بن بولعيد، الجزائر.
- (74) بلغيث أحمد: ذكرى 11 ديسمبر 1960، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 25، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1977.
- (75) بن الطاهر عثمان: كمين جبل الناظور، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 51، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1981.
- (76) بن العقون عبد الرحمان: هجومات 20 أوت 55 بوادي الزناتي، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 45، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1980.
- (77) بن خدة بن يوسف: قضية المفاوضات مع فرنسا والمعارك التي خاضتها الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في هذا الشأن، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 85، مطبعة بن بولعيد، الجزائر.

- (78) بن عبيد مسعود: دور المخابئ خلال الثورة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 180، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2015.
- (79) بن محمد: دور المرأة في الكفاح المسلح، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 39، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1979.
- (80) بوالطمين الأخضر: جبهة التحرير الوطني وتعبئة الجماهير، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 68، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984.
- (81) بوالطمين الأخضر: دور المرأة الجزائرية في معركة التحرير، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 45، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1980.
- (82) بوالطمين الأخضر: قوافل السلاح، مجلة أول نوفمبر، ع 19، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1976.
- (83) بوالطمين الأخضر: نماذج من الاجتماعات الرسمية لمسؤولي الثورة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 106 - 107، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1989.
- (84) بوحوش عبد المحيد: الاتصالات والأخبار والمراكز البريدية والخلايا السرية خلال الثورة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 148، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1996.
- (85) بوشلاغم الزبير: كمين كشيدة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 75، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1986.
- (86) بوشلاغم الزبير: لقاء مع المجاهد مسعود مبروك، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 126، 127، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1991.
- (87) بوشلاغم الزبير: الذكرى العاشرة لتأسيس مجلة أول نوفمبر، مجلة أول نوفمبر، مطبعة بن بولعيد، ع 56، 1982.



- (88) بوشلاغم الزوبير: المجاهد محمد خيضر نبذة من حياته ونضاله، مجلة أول نوفمبر، ع 145، 1993.
- (89) بوشلاغم الزوبير: عرض عن أشغال الملتقى بتنظيم التموين خلال الثورة بولاية السادسة التاريخية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 148، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1996.
- (90) بوشلاغم الزوبير: معركة جبل الزاوش يناير 1959، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 100-101، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1989.
- (91) بوشلاغم زوبير: ندوات وملتقيات تاريخية، مجلة أول نوفمبر، ع 165، 2000.
- (92) بوعزيز يحي: التجارب الفرنسية في الصحراء الجزائرية، مجلة أول نوفمبر، ع 162، 1999.
- (93) بوعزيز يحي: الندوة الوطنية الرابعة حول التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 161، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1999.
- (94) بوعزيز يحي: من محاضرات الملتقى الوطني الأول للثورة، مجلة أول نوفمبر، ع 57، 1982.
- (95) بومالي أحسن: الملتقى الجهوي لدراسة تراث الثورة التحريرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 36، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1979.
- (96) بومالي أحسن: معركة عرش دار بين عبد الله، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 44، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1980.
- (97) بومدين هواري: الافتتاحية، مجلة أول نوفمبر، ع 19، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1976.
- (98) تلايلية السبتى: مجازر 17 أكتوبر 1961، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 171، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2007.

- (99) حسيب خيرة: المرأة الجزائرية في خضم الثورة التحريرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 60، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1983.
- (100) زديرة أحمد: كيفية إنشاء المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 177-178، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2013.
- (101) زرواق أحمد: معركة جبل ميمونة مارس 1957، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 180، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2015.
- (102) سعد الله أبو القاسم: الثورة الجزائرية في الفكر العربي، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 87، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1987.
- (103) سعدي بوزيان: المثقفون الفرنسيون وثورة التحرير، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 136-137، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1982.
- (104) سعدي بوزيان: المؤرخون الجزائريون والثورة الجزائرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 171، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2007.
- (105) سيف الإسلام الزبير: الجانب الإعلامي في الثورة الجزائرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 02، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 0972.
- (106) سيف الإسلام زوبير: من أرشيف الثورة، مجلة أول نوفمبر، ع 33، 1979.
- (107) شيبوط إبراهيم: عمليات 20 أوت 1956 بالشمال القسنطيني، مجلة أول نوفمبر، ع 68، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1984.
- (108) عبادو السعيد: مساعي فرنسا لفصل الصحراء الجزائرية 1957-1962، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 172، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2008.
- (109) عبيد مصطفى: النشاط الثوري لأبي قاسم سعد الله 1949-1960، مجلة العصور الجديدة، العدد 13، أبريل 2014، مخبر الدراسات والبحث في تاريخ الجزائر، جامعة أحمد بن بلة، وهران.

- (110) عزوي محمد الطاهر: المعتقلات في الجزائر ودور ضباط الشؤون الأهلية في الحركة النفسية داخل المعتقلات أثناء الثورة التحريرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 87، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1987.
- (111) عشوي مصطفى: الإتحاد العام للعمال الجزائريين 1956-1962، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 21، مطبعة بن بولعيد، 1977.
- (112) علي عبد العزيز: جهاز التموين بالولاية الثالثة خلال الثورة التحريرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 176، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2012.
- (113) لوصيف سفيان: المؤرخ أبو قاسم سعد الله وكتابة تاريخ الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث، ع 06، 28 ديسمبر 2017، جامعة سطيف 02، الجزائر.
- (114) ماجن عبد القادر: الملتقى الوطني الثاني لتاريخ الثورة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 112-113، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1990.
- (115) ماجن عبد القادر: لقاء مع المجاهد محمد بشان، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 98-99، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1988.
- (116) ماجن عبد القادر: مراكز التعذيب وضحاياها، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 87، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1987.
- (117) ماجن عبد القادر: مركز التعذيب الرحي بسيدي عكاشة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 124-125، مطبعة بن بولعيد، الجزائر.
- (118) ماجن عبد القادر: معركة المعمورة المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 128-129، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1991.
- (119) ماجن عبد القادر: معركة أولاد عيسى، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 86، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1987.
- (120) ماجن عبد القادر: معركة دوار الشناشنة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 144-115، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1990.

- (121) ماجن عبد القادر: ندوة حول مفاوضات إيفيان وقضايا أخرى، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 136-137، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1987.
- (122) مناعي أحمد: دور الإعلام في تعبئة الجماهير خلال حرب التحرير، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 40، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 1979.
- (123) هشماوي مصطفى: الاجتماع الثالث للمجلس الوطني لثورة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 166، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2001.
- (124) هشماوي مصطفى: تأسيس الحكومة المؤقتة الثانية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، مجلة أول نوفمبر، ع 165، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، 2001.

#### رابعاً: الملتقيات والندوات

- (125) الملتقى الوطني للثورة التحريرية بين التوثيق والرواية الشفوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة 02 ، 2018.

#### خامساً: الرسائل الجامعية

- (126) بن عزة مصمودي: إستراتيجية الولاية الخامسة في مواجهة السياسة الديغولية إبان الثورة التحريرية 1962-1985، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
- (127) بوطي جمال: المؤرخ يحي بوعزيز وإسهاماته في كتابة التاريخ الوطني الجزائري (1927-2007)، مذكرة ماستر، تخصص تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017.
- (128) شيخاوي نوال: المعتقلات الاستعمارية بالجزائر خلال الثورة التحريرية (1954-1962)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018.

(129)

(130)

(131) عباس زبيدة ،سلامة صباح:الثورة التحريرية من خلال مجلة الاصاله الجزائرية1971-1981،مذكرة ماستر،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة الشيخ العربي التبسي،تبسة،2018-2019

(132) كعوان فارس: المؤرخون الجزائريون ونمو الوعي التاريخي 1830-1962 مساهمة في التاريخ الثقافي والفكري، أطروحة دكتوراه في التاريخ المعاصر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.

(133) هاشمي كوثر: الحاكم العام جاك سوستال والثورة الجزائرية (1955-1962)، أطروحة دكتوراه في التاريخ العام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2016-2017.

سادسا: المواقع الإلكترونية

- 134) [www.m-moudjahidine.dz](http://www.m-moudjahidine.dz)  
 135) [www.mebarklmili.com](http://www.mebarklmili.com)  
 136) [www.djazairess.com](http://www.djazairess.com)  
 137) [www.alarbya.net](http://www.alarbya.net)

## الملخص باللغة العربية

تعددت المصادر والمراجع حول كتابة وإعادة تسجيل إرث الثورة التحريرية الجزائرية بمختلف الهيئات المختصة والتي تصدر في كل مرة كتابا أو مجلة أو معجما، كما فعلت المنظمة الوطنية للمجاهدين بإصدارها لمجلة حملت اسم "أول نوفمبر" ساهم في إخراجها العديد من المجاهدين والمؤرخين والأكاديميين وكذلك الباحثين في مجال التاريخ الثوري، وحاولت تسجيل كل الشهادات مكتوبة أو شفهية من أجل تقديم سجل حافل من الأحداث التاريخية البعيدة عن الذاتية، من خلال تحقيقها وعقدها لملتقيات وندوات واجتماعات تخص ثورة أول نوفمبر ووضع كل حدث تاريخي ضمن إطاره الصحيح.

**الكلمات المفتاحية:** مجلة أول نوفمبر، الثورة التحريرية، الإرث التاريخي، مؤتمر الصومام، لمفاوضات.

## Summary

The national organization of the mujahedeen has published a magazine called « November 1 st3 » , which has been produced by many mujahedeen historians ,academics ,as well as researchers in the field of revolutionary history and it has tried to record all written or oral testimonies in order to provide a track record of historical events far from subjectivity ,through its investigation and holding forums , event within its proper framework .

## keywords

November 1st magazine,editorial revolution , historical legacy , somam conference, negotiations .